



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 39

# رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 29 نيسان 2011 حتى 5 أيار 2011

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ  
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין  
יתד נחנה

הארץ

ידיעות  
אחרונות



y net  
ידיעות אחרונות

סוכנת ראשונה  
NEWS 1

## التقرير التاسع والثلاثون

### صحيفة "هموديع"؛ بتاريخ 29.4.2011؛ التحريض ضد جهاز التربية والتعليم الفلسطيني (الملحق الأول)

نشرت صحيفة "هموديع" الدينية رسالة بعثها الصحافي دافيد بدين، إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، يدعو من خلالها إلى وقف تمرير الأموال المخصصة لجهاز التربية والتعليم الفلسطيني، بإدعاء أن ما أسماه "التحريض في المدارس الفلسطينية" يمول على يد إسرائيل.

وجاء في الرسالة: "لا أفهم كيف تواصل الحكومة تمرير الأموال المخصصة لبناء المدارس في يهودا والسامرة وغزة دون اشتراط تغيير المنهاج الدراسي. ألا يفهمون في إسرائيل أن الأموال الإسرائيلية تمول التحريض الفلسطيني".

وأضاف في رسالته: "في كل الكتب الدراسية هنالك نداءات لإستمرار النضال المسلح ضد إسرائيل، هنالك فصول كاملة تتحدث عن الجهاد ضد إسرائيل وعن تمجيد الشهداء. على إسرائيل أن تشترط تمرير الأموال بتغيير جهاز التربية والتعليم الفلسطيني".

وقال: "في كل مكتبة شعبية يوجد البحث الخاص بإنكار الكارثة، الذي كتبه منكر الكارثة أبو مازن، حيث ادعى أن حركة أعباء صهيون شاركت في الإبادة الجماعية مع النازيين".

### صحيفة "هموديع"؛ بتاريخ 29.4.2011؛ التحريض ضد جمال الدرة (الملحق الثاني)

لا تقتصر حملات التحريض في وسائل الإعلام الإسرائيلية ضد جهات فلسطينية، بل تشمل التحريض، القذف والتشهير ضد أفراد بعينهم. فتحت عنوان "الحسم اليوم: بشأن هيئة الإرهاب الفلسطيني" نشرت صحيفة "هموديع" بتاريخ 29.4.2011 الدينية خبرًا يحرص ضد جمال الدرة والد الشهيد محمد الدرة.

وجاء في الخبر: "اليوم ستحسم محكمة فرنسية دعوى القذف والتشهير التي قدمها جمال الدرة والد الطفل محمد الدرة، الذي ادعى ان د. دافيد يهودا كشف تفاصيل شخصية من ملفه الطبي وزورها. د. يهودا كشف أن جمال الدرة يكذب بشأن الإصابات والعلامات في جسده، حيث أن الحديث يدور عن إصابات عانى منها بعد أن هاجمه مخربو حماس الذين ظنوا أنه يتعاون مع إسرائيل. د. دافيد يهودا قرر أن يكشف أكاذيب جمال الدرة مما أدى بالأخير الى رفع دعوى قضائية ضده".

### صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 29.4.2011؛ التحريض ضد المصالحة الفلسطينية (الملحق الثالث)

أثارت المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس غضب العديد من الأوساط الإعلامية التي شنت حملة تحريض ضد السلطة الفلسطينية بإدعاء أنها تحالفت مع ما وصفته "الإرهاب". صحيفة "اسرائيل اليوم" نشرت مقالة محرصة كتبها درور ايدار (Dror Edar) بتاريخ 29.4.2011.

وقال مقارنًا بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس السوري بشار الأسد: "لقاء أصحاب "مبادرة السلام" مع أبو مازن هي واحدة من آلاف نشاطات اليسار المحلية. تخيلوا أن هذه المجموعة التقت قبل عام من الآن مع الأسد في دمشق وابرام "اتفاقية سلام" مقابل الجولان. ماذا كنا سنقول عنهم اليوم".

وأضاف محررًا ضد السلطة الفلسطينية: "حتى في الكونغرس الأمريكي هنالك نداءات من أجل إيقاف المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية التي تنوي إشراك جهة إرهابية اسلامية-فاشية هدفها إبادة دولة اليهود في قيادة السلطة. اليسار الإسرائيلي يرى الواقع مجرد خيار". وقال: "من المهم أن نقرأ ميثاق حماس كي نفهم مع من تحالفت السلطة الفلسطينية. لقد جاء في الميثاق: "اسرائيل ستستمر في البقاء حتى يمحىها الإسلام".

صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 29.4.2011؛ "على اسرائيل أن تسعى إلى منع المساعدات عن السلطة الفلسطينية (الملحق الرابع)

دعا دوري جولد من خلال مقالة نشرت في صحيفة "اسرائيل اليوم" بتاريخ 29.4.2011 الحكومة الإسرائيلية إلى اتخاذ خطوات فعلية من أجل منع الإعلان عن الدولة الفلسطينية في أيلول المقبل.

وقال: "ممنوع أن تتهاون اسرائيل مع المبادرة الفلسطينية. باستطاعتها أن تتخذ خطوات عملية مثلما فعلت عام 1998- من أجل منع الفلسطينيين من اتخاذ خطوات استمرارية. اسرائيل تستطيع ان تعبر عن دعمها بمبادرات الكونغرس الأمريكي التي دعت لوقف المساعدات المالية الممنوحة لمؤسسات السلطة التي يتم من خلالها دفع الرواتب والتي تشكل قاعدة لقوة فياض السياسية".

وأضاف: "على اسرائيل أن توضح بصورة غير قابلة للتأويل أن هذه المبادرة تشكل خرقًا أساسيًا لإتفاقيات أوسلو التي أقرت بأن موضوع الحدود سوف يحسم في إطار المفاوضات فقط. عباس ومستشاروه يأملون تطوير مبادرات عالمية ضد اسرائيل من أجل إضعاف صمود الجمهور الإسرائيلي. اسرائيل لا تفتقر لوسائل الرد على نشاطات دبلوماسية معادية من قبل القيادة الفلسطينية و فقط رد اسرائيلي حازم سيردع السلطة الفلسطينية من مواصلة المسار أحادي الجانب".

القتال الأولى؛ نشرة الاخبار المركزية "مبات"؛ بتاريخ 28.4.2011؛ "كذبة جمال الدرة"

بثت القتال الأولى ضمن نشرة الاخبار المركزية "مبات" تقريرًا أعده "عوفر حلفون" (Ofer Helfoon) حول قضية الطبيب اليهودي دافيد يهودا الذي قدم استئنافا الى محكمة العدل الفرنسية ضد قرار المحكمة التي اقرت "ان علامات الجروح التي على جسم جمال الدرة هي نتيجة إصابته برصاص جنود الجيش الإسرائيلي وليس بسبب عمله أجراها الطبيب".

وقال حلفون في سياق تقريره: "ان العديد من التحقيقات التي أجريت في البلاد والعالم بينت ان محمد الدرة لم يقتل بنيران جنود الجيش الإسرائيلي، وانما نيران فلسطينية هي التي قتلته وأصابته والده. وانه وبعد اربع سنوات من الحادث اضطر الطبيب يهودا الى كشف كذب جمال الدرة عندما ادعى الأخير ان علامات الجروح هي نتيجة إطلاق الجيش الإسرائيلي النار عليه وعلى ابنه".

إلى جانب ذلك إستند تقرير حلفون على موقف الطبيب يهودا فقط، وادعى المراسل: لا نستطيع قبول الادعاء بان الجيش يطلق النار على فتى وابيه!!"، وأضاف "ان الطبيب توجه الى وزارة الصحة للكشف عن كذبة الدرة، واضطر لتمويل تكاليف القضية من جيبه الخاص دون أي دعم مادي من الدولة على الرغم من انه يدافع عن صورة اسرائيل العامة".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 29.4.2011؛ "يجب وقف تحويل الأموال الى السلطة الفلسطينية"

على خلفية المصالحة بين فتح وحماس نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" خبراً عن المبادرة التي يقوم بها أعضاء حزب الليكود تتلخص بحث رئيس الحكومة الإسرائيلي، نتنياهو، منع تحويل اموال الضرائب التي تنقلها إسرائيل بشكل ثابت الى السلطة الفلسطينية. حيث ذكر الخبر على لسان عضو الكنيست ميري ريجب: "من غير المعقول ان تنقل إسرائيل الأموال كل شهر للسلطة التي تهتم بالإرهاب والتحريض ضد دولة إسرائيل".

كما وذكر الخبر ان: "أعضاء كنيست من حزب الليكود قدّموا سلسلة اقتراحات لقوانين التي هدفها تقييد حكومة إسرائيل في إدارة مفاوضات، منها تلك التي قدمتها ريجب والتي تجبر فيها الحكومة عند إجراء مفاوضات حول القدس او قضية اللاجئين عليها ان تحصل على موافقة الكنيست قبل أي اتفاق".

إضافة إلى ذلك ذكر الخبر على لسان عضو الكنيست داني دنون انه على الحكومة الإسرائيلية الغاء كل الاتفاقيات السابقة في حال أقدمت السلطة على إعلان دولة فلسطينية من جانب واحد.

موقع "واي نت" بتاريخ 30.4.2011 فقط الحمار يخطئ مرتين" (الملحق السادس)

"فقط الحمار يخطئ مرتين" هذه المقولة العربية التي استعملها افي ديختر (Avi Dichter)- عضو الكنيست عن حزب كاديفا ورئيس الشباك السابق- لوصف الرئيس الفلسطيني ابو مازن من خلال مقالة نشرها على موقع "واي نت". وذلك في أعقاب الاتفاق الذي وقعه مع حركة حماس، حيث تسائل فيها: "كيف يقدم الرئيس الفلسطيني أبو مازن خلال أربع سنوات على نفس الخطأ مع حماس؟ وأضاف ديختر أن جواب عباس ذكي جداً: "حماس هو جزء من الشعب الفلسطيني ولذلك يجب ان أكون إلى جانبه. إسرائيل شريك للسلام ولذلك يجب ان أكون إلى جانبها". وقال ديختر: هذا هو المنطق البسيط الذي يربط شقي إجابة عباس. ومن الانشغال في دولتين لشعبين انتقلنا إلى ثلاثة دول لشعبين: دولة إسرائيل، السلطة الفلسطينية في الضفة، وسلطة حماس التي تمتلك قدرة عسكرية في غزة. إستراتيجية حماس مختلفة وهي تشبه إستراتيجية الإخوان المسلمين حيث لا معنى للحدود في العالم العربي والإسلامي، كل المنطقة هي إسلامية ويجب أن تقوم بناءً على الخلافة الإسلامية وتدار حسب الشريعة، التي لا يملك اليهود حسبها الحق في الوجود. حماس ليس لديها أي نية لتفكيك البنى التحتية الإرهابية والعسكرية في غزة، التي تشمل عشرات الالاف من الصواريخ وقذائف الهاون والقوات الموجودة بتنسيق إيراني. ضمن عملية السلام مع السلطة الفلسطينية يجب ان تندرج مسألة غزة بدون قدرة عسكرية. يجب أن تكون هذه نقطة البداية".

وأضاف: عيون حماس على الضفة، هناك بنظرها الفرصة المناسبة لضرب إسرائيل. هناك يريدون بناء بنى تحتية إرهابية بعد ان نجح الجيش الإسرائيلي والشباك في تدميرها. حماس تحت حكومة مصالحة فلسطينية تستطيع بسهولة تحقيق مبتغاها. و ان تقوم ببناء البنى الإرهابية التي قتلت المئات من الإسرائيليين. وهذا على إسرائيل ان تمنعه بكل ثمن".

وقال: "على ما يبدو ان أبو مازن يصر على ارتكاب الأخطاء مرة ثانية ويهدد حكومته. على إسرائيل ليس فقط ان لا تسمح بإعادة الإرهاب العسكري لحماس في الضفة وإنما عليها وعلى العالم العاقل بدء التخطيط لتدمير التهديد القادم من غزة. التسريع في اتخاذ تدابير الدفاع الفعالة تتيح تحديد توقيت الهجوم الواسع ضد حماس في غزة. من الضروري ان تستعد إسرائيل للتوقيت الذي تضطر فيه إلى تدمير البنى

العسكرية التابعة لحماس. التعامل باعتدال مع حكومة المصالحة الفلسطينية قد يجبرنا في يوم من الأيام- ليس بعيدًا- أن نعالج أيضا البنية التحتية العسكرية لحماس في الضفة".

إذاعة "جالي تساهل"؛ برنامج "الخامسة مساء"؛ بتاريخ 1.5.2011؛ حملة عسكرية على غزة

على ضوء توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية، حاور يارون فيلنسكي Yaron Vilenski\_ مقدم برنامج "الخامسة مساء" على إذاعة جالي تساهل" رئيس الشبابك السابق- افي ديختر. متسائلًا: " ماذا على اسرائيل فعله بعد توقيع اتفاق المصالحة؟"

ديختر أجاب بدوره: على اسرائيل ان تُنظم نفسها للقضاء على القدرات الإرهابية والعسكرية في قطاع غزة. واذا كان هذا الاتفاق، والذي اعتبره البعض معجزة سارية المفعول، عندها يستطيع ابو مازن ان يفكك كل البنى التحتية التابعة لحماس في غزة، وقتها سأوصي على منحه جائزة نوبل وجائزة اوسكار لأبو مازن. لكننا لا نصدق المعجزات وأيضا لا نثق بالسلطة الفلسطينية ولذلك على إسرائيل ان تستعد على الأسلوب والتوقيت التي تدمر فيهم البنية التحتية الإرهابية لحماس".

استفسر فيلنسكي: "اذا كنت افهمك جيدا فأنت تقول ان هذا سينتهي بحملة عسكرية؟"

أجاب ديختر: "هذا سينتهي بتدمير القدرات الإرهابية في غزة. هذا القدرات لا تزول لوحدها وعلى اسرائيل التدخل لأنني لا أرى أي تدخل من الدول العربية".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 1.5.2011؛ "العرب لا يريدون دولة فلسطينية" (الملحق السابع)

بعد الإعلان الفلسطيني عن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، نشر الناشط اليميني الإسرائيلي موشيه فيجلين (Moshe Feiglin) مقالة على موقع "ان ار جي" انتقد من خلالها الغرب والعقلية الإسرائيلية، معتبرا انهم السبب لهذا "الخطر القادم": " بعد اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطينية بحدود 67، تأتي المطالب للانسحاب والهجمات الصاروخية الفلسطينية ضد المدن الإسرائيلية، لذلك يتعين على إسرائيل أن ترد، وعلى التحالف الدولي إنقاذ الوضع وحفظ السلام".

أضاف: "كل الدلائل تشير ان إسرائيل تقوم ببناء البنى التحتية لدولة فلسطين. تخطط لانسحاب مفاجئ من كل يهودا والسامرة، وفقا للإجراء الذي تم تنفيذه وقت الانسحاب من غزة. لكنهم – العرب- لا يريدون دولة فلسطينية وإنما إنهاء السيادة اليهودية. ستزداد مطالبهم بعد الانسحاب، تماما كما فعلوا بعد الانسحاب من غوش قاطيف. سيطالبون بإخلاء رامات اشكول، عودة اللاجئين، دفع تعويضات، دخول قوة متعددة الجنسيات لضمان الامتثال للاتفاقيات، وغيرها".

موقع "ان ار جي" بتاريخ 1.5.2011؛ "على إسرائيل عدم تدليل السجناء الفلسطينيين" (الملحق الثامن)

انتقد الناشط السياسي الإسرائيلي ايلي افيدر (Eli Avidar) من خلال مقالة نشرها على موقع "ان ار جي" تعامل الحكومة الإسرائيلية مع حماس في قضية الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط. كما وقدم أفكارا واقتراحات للحكومة الإسرائيلية للضغط على حماس للعمل على تسريع عملية إطلاق سراح الجندي شاليط.

وقال: "الصمت والهدوء الإسرائيلي لا يحقق أي هدف وبالأساس فإنه يمنع وجود أي ضغط على الرأي العام الفلسطيني. على إسرائيل زعزعة الأرض الصلبة التي تقف عليها حماس. هناك عشرات الطرق للعمل لا أريد أن أفصلها جميعها هنا، ولكن من المهم ان نبدأ بحملة جماهيرية مباشرة تستهدف الفلسطينيين وخاصة عائلات السجناء. وعلى المبعوث الإسرائيلي المختص بقضية الجندي جلعاد شاليط ان لا يحافظ على السرية، وبدلا من ذلك التحدث الى وسائل الإعلام باللغة العربية ببعض العبارات الرئيسية في اللغة العربية. كما وان زعزعة حماس تتم عندما تلغي كل ظروف التدليل التي يتمتع بها السجناء الأمنيون في السجون الإسرائيلية- ظروف لم يحلم بها واضعو اتفاقية جنيف الثالثة والتي لا مثيل لها في العالم".

وأضاف: " لا ينبغي الضغط فقط على سجناء حماس الذين نحن على استعداد لإطلاق سراحهم، وإنما على مجمل ال- 6000 سجين أممي. معظمهم لن يتم إطلاق سراحهم في الصفقات المستقبلية وفي السنوات المتبقية لهم في السجن فهم يريدون طعامًا جيدًا، بظروف خمس نجوم ويريدون مشاهدة "سوبر كلاسيكو" في التلفاز. تشديد ظروف حياة السجناء سيؤدي الى ضغط كبير على حماس، الأمر الذي سيقودهم الى التفكير مرتين قبل ان يخاطروا في مغامرة خطف جنود- للتوضيح، هم يحاولون دائما خطف المزيد من الجنود".

وتسائل افيدر: "لماذا لم يحدث هذا حتى اليوم؟ خوف إسرائيل من تشديد ظروف الأسرى الأمنيين خوفاً من أن يؤدي ذلك إلى أعمال شغب في السجن، وحتى الاضراب عن الطعام، هذا عرفناه في الماضي. وأمام هذا الوضع يجب إظهار العزم والتمانة كذلك التي أظهرها تساحي هنجبي (Tzachi Hanegbi). وعندما سنل هنجبي في مؤتمر صحفي عما سيحدث للسجناء الفلسطينيين الذين لن يتناولوا الطعام، أجب: "من لا يأكل يموت". وأصدر تعليماته لطهارة السجن بطهي الشواء في مركز السجن، حتى تصل رائحة الشواء الى أنوف المضربين عن الطعام، كما واهتم بوضع أواني الطعام أمام باب مروان البرغوتي، الذي فك الإضراب وتلاه السجناء الآخرون".

وأضاف: "هذا هو الإضراب الوحيد الذي انتهى بدون تحقيق مطالب السجناء. رباطة الجأش والعناد تمنع إضرابات مستقبلية. الأهم من ذلك كله، على ننتياهو التوقف عن التصرف مع خاطفي جلعاد شاليط وكأن ذلك مرسوم، الطريقة للتعامل مع ذلك هو الاختيار بين احتمالين: الخضوع الى مطالب حماس او التخلي عن الجندي المخطوف. ننتياهو يملك العديد من الأدوات المتاحة التي قد تؤدي إلى تغيير قواعد اللعبة. يجب التفكير والعمل بصورة أوسع، والتوقف عن فعل الشيء نفسه".

صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 1.5.2011؛ "يجب منع إقامة دولة إرهاب اسلامية" (الملحق التاسع)

ضمن حملة التحريض ضد السلطة الفلسطينية التي اشتدت حدتها في أعقاب اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس، نشرت صحيفة "اسرائيل اليوم" بتاريخ 1.5.2011 مقالة تحريضية لعضو الكنيست عن حزب الليكود أوفير اكونيس (Ofir Akunis).

وقال: "لقد كُشف السر: السلطة الفلسطينية اتخذت قرارًا استراتيجيًا للتحالف مع حماس وهجر طريق المفاوضات مع إسرائيل. مرة أخرى اثبت عدم وجود من يمكن الحديث معه. من يوقع على اتفاق مصالحة مع حماس، منظمة هدفها هو إبادة "الكيان الصهيوني" وإقامة دولة شريعة مكانها "من البحر وحتى الأردن"، قد اتخذ قرارًا، وأبو مازن اتخذ القرار".

وأضاف: "بين العالم الحر الغربي الديمقراطي والعالم المتطرف بقيادة ايران- قرر الفلسطينيون: نحن مع الظلاميين مع مضطهدي حقوق المواطن مع من لا يتردد عن ذبح المتظاهرين الذين ينادون بالحرية. ليس صدفة أن الدولة الأولى التي باركت اتفاق المصالحة كانت ايران. انها فرصة جيدة لإسرائيل من الدرجة الأولى كي تفسر للعالم: الآن نحن نقول لأوياما ميركل كاميرون وساركوزي أن صمتهم حيال محاولة الفلسطينيين مطالبة الأمم المتحدة الإعلان عن دولة فلسطينية في أيلول المقبل بشكل أحادي الجانب قد يؤدي إلى إقامة دولة إرهاب إسلامية إضافية. أنهم بدل أن يقربوا السلام يبعده. أن مطالبتهم إسرائيل بإجراء حوار مع حكومة يسيطر عليها حماس هو مثل مطالبة الولايات المتحدة الحوار مع القاعدة!"

#### صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 1.5.2011؛ "لا يوجد فلسطينيون معتدلون" (الملحق العاشر)

في أعقاب اتفاق المصالحة الفلسطينية نشرت صحيفة "اسرائيل اليوم" بتاريخ 1.5.2011 مقالة كتبها امونة ألون (Emuna Alon) ادعت من خلالها عدم وجود جهة سياسية معتدلة، وبأن القيادة الفلسطينية مكونة من شخصيات متطرفة.

وقالت: "المصالحة الفلسطينية بينت شيئاً مهماً: لن نخطئ مرة أخرى ونظن أن القيادة الفلسطينية الحالية تنقسم إلى "متطرفين" مقابل "معتدلين" من الممكن أن نعقد معهم اتفاقيات وأن نسلمهم مسألة المحافظة على أمننا. من راقب في السنوات الأخيرة ما يحصل في السياسة الفلسطينية لم يكن محتاجاً الى الاتفاقية بين عباس وهدية كي يعلم أن حماس تسيطر على يهودا والسامرة وغزة منذ زمن بعيد وأن ما يسمى الآن اتفاقية مصالحة بين فتح وحماس ليس إلا اتفاقية خنوع عباس لحماس".

وأضافت: "لم يتبقى لنا إلا أن نفرح بأن الكثيرين سيكتشفون أخطائهم المتمثلة بالمطالبة بإرجاع يهودا والسامرة. هنالك يسار متطرف لن يغير الواقع أحلامه- إقامة دولة إرهاب تابعة لحماس تطلق الصواريخ تجاهنا. في المقابل هنالك أصوات عاقلة تدعو إلى إحلال القانون الإسرائيلي على المناطق الإسرائيلية في يهودا والسامرة".

#### موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 1.5.2011؛ "يجب دفن جثث النشطاء الفلسطينيين مع جثث الخنازير" (الملحق الحادي عشر)

نشر موقع "ان أف سي" بتاريخ 1.5.2011 مقالة عنصرية كتبها نوريت جرينجر، هاجمت من خلالها المصالحة الفلسطينية ودعت إلى تصفية جميع الناشطين الفلسطينيين ودفنهم مع بقايا "جثث الخنازير".

وقالت: "على اسرائيل أن تكون قاسية مثل الحديد. اذا قام اولئك الذين يطلقون على أنفسهم "فلسطينيين" بالإعلان عن "فلسطين" بشكل أحادي الجانب، على اسرائيل أن تلغي اتفاقيات أوسلو، خارطة الطريق وكل اتفاقية وقعت عليها أيدي القتلة العرب المطلخة بالدماء. بعد ذلك، يجب ضم كل مناطق ال-67 التي عادت لإسرائيل وإحلال القانون الإسرائيلي عليها، اعتماداً على القوانين الدولية: هاجمتموني، فاضطرت لشن حرب كي أحمي نفسي، انتصرت وسيطرت على الأراضي. الآن علي أن أحافظ على هذه المناطق كي أحمي نفسي وكي أمنع حرباً إضافية".

وأضاف: " على إسرائيل أن تعلن ما يلي: أنا لا أنكر حقكم في أن تكون لكم دولة، ولكن عليكم أن تأتوا الي أولاً وأن تفاوضوني، لا أن تتفاوضوا مع الناس الذين لا يحبون اليهود. سنجري مفاوضات معهم وفق قرارات الأمم المتحدة 242 و-338. إسرائيل هي من ستقرر

مساحة "فلسطين" وحجم المساحات التي ستمنحها اسرائيل للدولة العربية ال-22. إسرائيل ستكتب شروط إقامة "فلسطين" وكيف ستكون لا هم ولا غيرهم".

وقالت مقترحة حلولاً أشد عنصرية مما ذكرته سابقاً: "هنالك اقتراحات أخرى جيد أن نعرفها أيضاً. على إسرائيل أن تصفي كافة المنظمات الإرهابية، بضمنها منظمة التحرير الفلسطينية وفتح وقتل كل من لم يتمكن من الهرب. على إسرائيل أن تدين كل من ساعدوا في عمليات قتل، أن تقتلهم وتدفعهم مع بقايا جثث الخنازير. يجب أن نقتل جميع القتلة والمخربين الذين هربوا إلى أي مكان في العالم. فقط على جثث الإسرائيليين ستدخل قوات "المحافظة على السلام" العالمية إلى مناطق يهودا، السامرة، غزة والجولان. إسرائيل رأت كيف مكنت هذه القوات أعداء إسرائيل من التسلح والاستعداد لحرب ضدها".

وأضافت محاضرة على شن حرب ضد مصر: "على مصر، التي تقوم بتهديد إسرائيل، أن تفهم جيداً أن إسرائيل لن تنتظر أن تُهاجم، وستضطر أن تبادر إلى ضربة استباقية، لن تقف مقابل جيش مصري مسلح ومُدرّب ومؤلف من ملايين الجنود. ستستخدم صواريخ نووية، وهناك هدف واحد في مصر وهو: سد أسوان. خلال 24 ساعة، 80% من مساحة مصر ستجرفها المياه (تذكرون فرعون). أما ال-20% الباقون سيتمكنون من شرب المياه الملوثة بجثث أقربائهم، دون وقود أو طعام، يستطيعون تناول الطعام مع التماسيح المعتادة على تناول لحم الإنسان في نهر النيل".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 2.5.2011 (الملحق الثاني عشر)

تداولت الصحف الإسرائيلية العديد من المقالات حول المصالحة الفلسطينية، منها المؤيد ومنها المعارض، المحرض والقلق من تداعياتها على عملية السلام.

وقال دوف ويسجلس (Dov Weissglass) في مقالة نشرت في صحيفة "يديعوت احرونوت" ان: اتفاق المصالحة بين حماس والسلطة الفلسطينية كارثة لإسرائيل وللفلسطينيين، في حال تم تنفيذه، فهو حدث سلبي للغاية في أيام الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، يضع إمكانية التوصل الى اتفاق بين الشعبين في موضع شك. حتى وان تمت حماس "الآيات المقدسة" التي تطلبها الرباعية، فانها لن تغير من جوهرها كجماعة متوحشة وقاتلة".

وحذر ويسجلس من دخول حماس كطرف في السلطة قائلاً: "عندما يصبح لحماس موقف مؤثر في الحكومة الفلسطينية فان كل شيء سيتغير للأسوأ: التطرف يزداد، التوتر والكراهية تزداد، حياة الفلسطينيين تتعطل والاقتصاد ينهار، يزول الأمن والهدوء والإرهاب يعود من جديد".

وقال: "لا يوجد أي رد إسرائيلي فعلي على الاتفاق المتوقع. التهديد بوقف "عملية السلام" لا يقلق الفلسطينيين، فلا يوجد عملية سلام كهذه. والفلسطينيين لا يتقون بنية حكومة إسرائيل تجديده".

صحيفة "هموديع"؛ بتاريخ 2.5.2011؛ " أفراد الشرطة الفلسطينية حيوانات من غير الممكن جعلها أليفة" (الملحق الثالث عشر)



نشرت صحيفة "هموديع" الدينية بتاريخ 2.5.2011 مقالة عنصرية كتبها مناحيم كلوجمان، وصف من خلالها أفراد الشرطة الفلسطينية "بالحيوانات" التي من غير الممكن جعلها "أليفة".

وقال: "كل يوم يتضح أن الفلسطينيين مثلهم مثل باقي اخوانهم العرب، لن يتخلصوا من كراهيتهم الشديدة لليهود. أفراد الشرطة الفلسطينية الذين حصلوا على سلاح من إسرائيل، كي يحافظوا على القانون والنظام في مناطق السلطة الفلسطينية وكي يمنعوا الإرهابيين من المس بالإسرائيليين، حولوا هذه الأسلحة بسرعة إلى أداة لإيذاء اليهود. لقد أرادوا أي ذريعة كي يعطوا شرعية لقتل اليهود وبفرح وابتهاج ضغطوا على الزناد وقتلوا اليهودي الذي وجدوه في طريقهم. الحديث يدور حول حيوانات شرسة، غير ممكن ترويضها وجعلها أليفة أبداً".

#### صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 3.5.2011؛ "الارهاب الفلسطيني" (الملحق الرابع عشر)

في أعقاب اغتيال زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن سادت المقالات الداعمة والمؤيدة كافة وسائل الإعلام العبرية. وكان منها التي بارك هذه الخطوة ودعا الى استمرار استهداف قادة "المنظمات الإرهابية" الأخرى. ففي مقالة نشرها يوعاز هندل (Yoaz Hendel) في صحيفة "يديعوت احرونوت" انتقد من خلالها أوروبا والعالم اجمع على إدانتهم لإسرائيل التي تتبع نهج الاغتيالات. وقال: " في العقد الأخير انتقدت واحتجت أوروبا على الاغتيالات المستهدفة التي تقوم بها إسرائيل في محاربتها للإرهاب الفلسطيني، لادعائهم ان هذا عبارة عن جريمة حرب". وقال: "بدون شك انه عند محاربة منظمات إرهابية هناك أهمية للاغتيالات المستهدفة. الحرب التي لا تكون ضد مقر او قاعدة واضحة تبيح التعرض للقيادة لأنها الهدف الوحيد. ولكن بعيدا عن التكتيك والمنطق، فإن للقضاء على العدو أهمية على الجانب الإدراكي. وأيضا لكل رسالة معنى. وللدولة الحق وأحيانا من واجبها الانتقام لدم مواطنيها".

#### موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 3.5.2011؛ (الملحق الخامس عشر)

انتقد الصحافي بن كسبيت (Ben Kaspit) من خلال مقالة نشرها على موقع "ان ار جي" إدانة إسماعيل هنية والشيخ رائد صلاح لاغتيال أسامة بن لادن: " بعيدا عن النفاق المعتاد، دفن هنية بيديه، لحسن حظنا، فرصة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الجديدة للشعب الفلسطيني، وفرص جذب قلوب المؤيدين في واشنطن والغرب. على فرض انه تم تشكيل حكومة كهذه (لا شيء يضمن ان لا تنفجر مرة أخرى) حماس تصر في كل مرة على كشف وجهها من جديد، مجانا، وعلى هذا نقدم له امتناناً. الى جانب هنية، أدان هذا الاغتيال "هنية" الخاص بنا، الشيخ رائد صلاح، الذي يحمل الهوية والجنسية الإسرائيلية، وهو مستمر بكل قوته للعمل على القضاء على الكيان الإسرائيلي. عندما أعلنت جامعة حيفا انها قد ألغت زيارة الشيخ صلاح الى حرمها الجامعي، اسأل نفسي: كيف تتم دعوته منذ البداية؟"

#### موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 3.5.2011؛ " الأيدولوجيا الإسلامية لا تختلف عن الأيدولوجيا النازية" (الملحق السادس عشر)

تحت عنوان "السلطة الفلسطينية تؤيد الإبادة الجماعية" كتبت نوريث جرينجر مقالة عنصرية نشرت على موقع "ان أف سي" بتاريخ

3.5.2011.

وجاء في المقالة: "الأيدولوجيا الإسلامية لا تختلف عن الأيدولوجيا النازية، الفاشية، الشيوعية، كلهم يشكلون خطراً على العالم الحر. الآن وقد أظهر أعضاء السلطة الفلسطينية وجههم الحقيقي، نحن غير مضطرون للتعامل مع "المعتدلين". منذ أن قامت الانتفاضة الأولى التي قتلت حياة يهود أبرياء كان علينا أن نوقف محاولات الوصول إلى اتفاق مع الإرهابيين".

### صحيفة "هموديع"؛ بتاريخ 3.5.2011؛ "نلقن أبناء إسماعيل درساً" (الملحق السابع عشر)

تحت العنوان العنصري "نلقن أبناء إسماعيل درساً" جاءت افتتاحية صحيفة "هموديع" الدينية بتاريخ 3.5.2011، التي باركت اغتيال زعيم تنظيم القاعدة ودعت إلى تصفية المسلمين الذين تصنفهم إسرائيل "كإرهابيين".

وجاء في المقالة: "نتمنى أن يتعلم الإرهابيون المسلمون من تصفية أسامة بن لادن ، ويعلموا أنه من الممكن الوصول إليهم في أي مكان. هل ستتعلم الشياطين الإسلامية الدرس وتتعض مما حصل لبين لادن؟"

وأضاف محرراً على أن تقوم إسرائيل باغتيالات مماثلة ضد قيادات فلسطينية: "على إسرائيل أن تتعلم من قضية تصفية بن لادن وتقوم بفعل مماثل. كانت المفاوضات ستجرى بشكل أفضل ربما، لو علم إسماعيل هنية أن أسره لجندي إسرائيلي سيكلفه حياته".

### موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 4.5.2011؛ "أعضاء الكنيست العرب خونة وقتلة" (الملحق الثامن عشر)

تطرق الصحفي اريك بندر (Eric Bender) في خبر نشره على موقع "ان ار جي" إلى الانتقاد الذي وجهه اليمين الإسرائيلي ضد أعضاء الكنيست العرب وذلك في أعقاب مشاركتهم في حفل توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية في القاهرة. حيث ذكر بندر على لسان عضو الكنيست يعكوف كاتس (Ya'akov Katz) عن حزب الاتحاد الوطني اليميني: "عشية الاحتفال الـ 63 بالاستقلال، تظهر شوائب في الكنيست التي ينبغي أن تكون بمثابة تحذير لمملكة إسرائيل، وان يتم إخراج الخونة والقتلة المتعاونين مع أولئك الذين يريدون إبادة إسرائيل".

وعن عضو الكنيست أريه الدا (Aryeh Eldad) : "أتمنى أن يبقى أعضاء الكنيست العرب في مصر وان لا يعودوا إلى إسرائيل، ومن الجيد أن يعرف شعب إسرائيل من هم ممثلو عرب إسرائيل في الكنيست وان يدرك الشعب انهم أنصار حماس- أسوأ أعدائنا". وأضاف عن عضو الكنيست اوفير اوكونيس (Ofir Akunis) : "مشاركة أعضاء كنيست في احتفال لمنظمة إرهابية تنكر وجود إسرائيل، هي تجاوز للخط الأحمر وتشكيك في ولائهم للدولة. كمتا جرى سابقا، هذه المرة أيضا حسم أعضاء الكنيست العرب انهم ضد دولة إسرائيل والى جانب المنظمات الإرهابية".

صحيفة "يتد نامان"؛ بتاريخ 4.5.2011؛ "التحريض ضد السلطة الفلسطينية" (الملحق التاسع عشر)

شنت الصحف الدينية حملة تحريضية ضد السلطة الفلسطينية على خلفية اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس. وجاء في المقالة الأفتتاحية لصحيفة "يتد نامان" الدينية الصادرة بتاريخ 4.5.2011: "اسماعيل هنية، قائد عصابة الإرهاب حماس، هو الشخص الذي تحالف مع "صديق إسرائيل" في رام الله. هو الشخص الذي من المفترض أن يكون شريكاً في الحكومة الفلسطينية، التي تطالب العالم باعتراف بدولة سيعلنون عنها".

وأضافت المقالة: "اليساريون انتقدوا رد فعل رئيس الحكومة على اتفاق المصالحة، حيث رأوا فيه فرصة للوصول إلى اتفاق مع الفلسطينيين. اتفاق مع من بالضبط؟ مع قائد عصابة قتلة، الذي يرى بكل قاتل على وجه الأرض شخصية تستحق الإحترام والتقليد".

اذاعة "جالي تساهل"؛ برنامج "نقطة ساخنة"؛ بتاريخ 4.5.2011

أثارت مشاركة اعضاء كنيسة عرب في حفل توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية في القاهرة حفيفة العديد من وسائل الاعلام، حيث استضاف رازي بركائي Razi Barkai في برنامجه "نقطة ساخنة" عضو الكنيسة العربي احمد الطيبي احد المشاركين في الحفل، مسائلا اياه: " هل ترى انه من المناسب ان يشارك عضو كنيسة اسرائيلي في اجتماع لمنظمة تنادي بتدمير اسرائيل؟"

أجاب الطيبي: "الحديث يدور عن اتفاق مصالحة يوحد الشعب الفلسطيني، انا فخور بالمشاركة وأي شي اخر خلاف لذلك هو فهم غير سليم، انه امر عادي ان نشارك. لقد تمت دعوتنا من قبل صندوق عرفات".

سأل بركائي: "هل التقيت مع أطراف من حماس او سمعت تصريحات لم يدلوا بها الى وسائل الإعلام الإسرائيلية؟"

أجاب الطيبي: " كلا، التقينا مع الرئيس محمود عباس".

سأل بركائي: "هل سمعت تصريحات هنية بشأن بن لادن؟"

أجاب الطيبي: " سمعتها وكان من المفضل ان لا يتقوه بها مطلقا لانها تسبب ضررا للشعب الفلسطيني".

سأل بركائي: " عدا الضرر فإنه يعكس وجهة نظر متضامنة مع بن لادن".

اجاب الطيبي: " هناك وجهات نظر مختلفة، الاخوان المسلمين في مصر لديهم وجهة نظر مغايرة".

سأل بركائي: " هناك جدل في الشارع الاسرائيلي اذا كان ابو مازن هو الطرف الحاسم وصاحب القوة والسيادة او انه سيكون دمية تحركها حماس باللاسلكي؟"

أجاب الطيبي: "على ما يبدو انكم لا تعرفون ابو مازن جيدا على الرغم من وجود إعلامكم في البيئة المحيطة منه. الحديث يدور عن حكومة ائتلاف لا تشمل أطراف من داخل هذه المنظمات وإنما صاحب الصلاحية يكون ابو مازن كونه رئيس السلطة الفلسطينية".

سأل بركائي: "انت دائما مستعد لإبداء انتقاداتك تجاه الفلسطينيين تماما كما تتقوه به ضد الطرف الإسرائيلي؟"

أجاب الطيبي: " وما فعلته الان عندما سألتني عن تصريحات هنيه، بأي خانه تصنفه. هل سمعتني أمتدحه؟ نحن نرتكب أخطاء وربما سنستمر بها. لا يمكن المقارنة بين الاحتلال والمحتل".

علق بركائي: " أخطاؤنا تقول عنها خطايا وخطاؤكم هي مجرد أخطاء؟"

أجاب الطيبي: " لا يوجد تماثل بين الطرفين. العمل الذي تقوم به دولة مستقلة اخطر بكثير من نفس العمل اذا قام به من يعيش تحت الاحتلال، على الرغم من ان الاثنين على خطأ".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 4.5.2011؛ توقيف تحويل الأموال للسلطة الفلسطينية (الملحق العشرون)

في أعقاب المصالحة الفلسطينية والقلق الذي ساد الشارع الإسرائيلي نشر موقع "ان ار جي" التابع لصحيفة معاريف الإسرائيلية خبرا عن الطلب الذي قدمه حزب "إسرائيل بيتنا" للحكومة الإسرائيلية حول إيقاف كل الاتصالات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية ووقف التعاون بين مكاتب الحكومة المختلفة مع السلطة، إضافة الى توقيف تحويل الأموال للسلطة: "لا يمكن ان تقوم إسرائيل بتمويل حماس التي تقوم بعمليات ضد مواطنيها".

وأضاف الخبر نقلا عن وزير التمثيل الاعلامي والشطات يولي ادلشطين (Yuli Edelstein) : " اذا كانت أعمال أعضاء الكنيست العرب المعادية لإسرائيل تتم تحت غطاء السعي من اجل السلام. الآن، وبعد التواصل مع حماس، من الواضح انهم يؤيدون تدمير إسرائيل وتحرير فلسطين. وعلى ما يبدو فإن كراهيتهم العمياء ضد إسرائيل تمنعهم من استخلاص النتائج من زيارة القذافي القاتل".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 4.5.2011؛ "الوجه الحقيقي لأبو مازن" (الملحق الواحد والعشرون)

أشار عاموس جلوبوع (Amos Gilboa) في مقالة نشرها على موقع "ان ار جي" إلى ضرورة تقديم اقتراح إسرائيلي للأمم المتحدة بدعم من الرئيس اوباما كوسيلة للتعامل مع القرار الفلسطيني أحادي الجانب في إقامة دولة. وذكر انه: " الانقسام بين حماس في غزة والسلطة الفلسطينية في يهودا والسامرة سيبقى مستمرا، فهو انقسام إيديولوجي، اجتماعي وحكومي ومن الصعب حله. حماس ستبقى المسيطر الوحيد في القطاع، مع كل الجهاز العسكري والأمني، ولن تغير مبادئها المتمثلة بتدمير دولة إسرائيل والمقاومة العنيفة. ستحاول الحركة "التصرف بشكل جيد" لكسب ود الدول الأوروبية وبعض الإسرائيليين. كما إنها ستعمل جاهدة للحفاظ على الأمن حتى تمكن أبو مازن من لعب لعبته حتى سبتمبر. وأبو مازن غير معني بأي اتفاق نهائي مع إسرائيل يلزمه بتقديم تنازلات جوهرية وعلى رأسها التنازل الذي يطلق عليه الفلسطينيون "حق العودة" وعلى الاعتراف بدولة إسرائيل كدولة الشعب اليهودي. دانما يبقى الفلسطينيون التنازلات الجوهرية لإسرائيل. وهم يعرفون كيف يغرسون في

نفس "معجبيهم" الإسرائيليون الوهم والأمل بان الذنب هو ذنب حكومة إسرائيل، ولو انها تنازلت بعض الشيء وقامت ببناء أقل للوحدات السكنية لكان هناك اتفاق جاهز للتوقيع".

وأضاف: "ينبغي على السياسة الإسرائيلية ان تعتمد التفاهم مع حكومة اوباما حول اللعبة الفلسطينية ومخاطرها في المنطقة. ومحور هذا التفاهم هو إعطاء ذخيرة جيدة لاوباما وكشف لعبة أبو مازن وعكس مضمون الإجماع الإسرائيلي، والتعرف على التصورات الأمريكية بشأن مبادئ الحل. هذه الذخيرة هي مسودة لاقتراح الأمم المتحدة في سبتمبر، التي تنص على حل نهائي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني- دولتين لشعبين. على إسرائيل ان تتفق اوباما باقتراح متوازن وبديل للاقتراح الفلسطيني أحادي الجانب وان يبدو وكأنه "مبادرة اوباما" ومن المرجح ان جميع الدول الديمقراطية في العالم، التي تحافظ على علاقات دبلوماسية مع إسرائيل سوف تصوت لصالح هذا الاقتراح. أبو مازن؟ دعونا نرى ذلك. في المرة الثانية- بعد أول مرة مع باراك في كامب ديفيد 2000، لقد حان الوقت لنكشف على الملأ وفي المحافل الدولية الوجه الحقيقي لرئيس السلطة الفلسطينية".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 4.5.2011؛ "أبو مازن والمفاوضات بعد اتفاق المصالحة" (الملحق الثاني والعشرون)

نشر طال هريس (Tal Heres) الرئيس التنفيذي لحركة "صوت واحد في إسرائيل" مقالة على موقع "ان ار جي" حول المصالحة الوطنية الفلسطينية مشيراً انها : "شرط ضروري لإنهاء الصراع مع إسرائيل لكنها غير كافية. بل وانها تضع ما لا يقل عن أربعة مخاطر لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. أولاً، قد يختار الفلسطينيون طريق حماس ويرفضون السلام مع إسرائيل. وبعد مصادقة أعضاء الأمم المتحدة في سبتمبر، قد تكون دولة فلسطين دولة عربية أخرى تعيش حالة حرب مع إسرائيل لصالح تماسكها الداخلي. ثانياً، اتفاق المصالحة قد ينهار وفي هذه الحالة يكون مستقبل السلطة غامضاً. ثالثاً، اذا ترك ابو مازن الخط المعتدل وعاد الى تبني العنف، فإن المساعدة الدولية قد تنخفض بشكل كبير. وفي هذه الحالة - انهيار السلطة الفلسطينية- قد يتعين على إسرائيل ان تتحمل المسؤولية عن جميع جوانب الحياة فيها، بما في ذلك الأمن، التعليم، الرفاه والبنى التحتية. هذه المجالات التي لم يجب على اسرائيل تمويلها منذ ان تمت اقامة السلطة. وفي النهاية، حتى اذا لم تؤثر المصالحة على موقف أبو مازن المعتدل وحتى في حال تعزيزه، فمن غير الواضح اذا كان من السهل عليه العودة الى المفاوضات مع إسرائيل. هل يستغل ابو مازن المصالحة للعودة الى المفاوضات وإنهاء الصراع مع إسرائيل؟ هل هو قادر فعلاً على ذلك، حتى لو اراد؟ هل حماس، صاحبة الوثيقة الهتلرية تسمح لابو مازن إدارة سياسة تجاه إسرائيل؟ وماذا على اسرائيل ان تفعل لتحويل هذه المصالحة الى فرصة للانفصال عن الفلسطينيين؟"

إذاعة "ريشت بيت"؛ برنامج "هذا الصباح"؛ بتاريخ 4.5.2011؛ "غير منطقي ان توافق إسرائيل على عودة ملايين اللاجئين الفلسطينيين الى داخل حدودها".

بعد الاعلان عن توقيع اتفاق المصالحة بين فتح وحماس استضاف ارييه جولان مقدم برنامج "هذا الصباح" على اذاعة ريشت بيت وزير خارجية حكومة حماس – رازي حامد. حيث بدأ حوار مستقرا: " هل حماس تريد السلام بدلا من القضاء على دولة إسرائيل؟"

أجاب حامد: " انتم من لا يريد التعاون معنا او مع ابو مازن".

سأل جولان: "وانتم ماذا تريدون؟"

أجاب حامد: "لا نريد تضييع الوقت في المفاوضات ونريد العمل سويا كل الاحزاب والحركات من اجل التعامل مع الاحتلال والتوصل لأهدافنا".

سأل جولان: "ما هي أهدافكم؟"

أجاب حامد: "نريد إنهاء الاحتلال".

سأل جولان: "أي احتلال؟ 48 او 67؟"

أجاب حامد: " نحن صرحنا بوضوح، نريد اقامة دولة فلسطينية بحدود 67".

سأل جولان: "هذا هو موقفكم؟ هذا ما تريدونه؟"

أجاب حامد: "نعم، قلنا ذلك عدة مرات ولكن انتم لا تريدون سماعنا. نريد دولة فلسطينية بحدود 67، عودة اللاجئين، وإطلاق سراح الأسرى".

قاطعته جولان: "عودة اللاجئين؟ الى اين؟"

أجاب حامد: "الى بيوتهم".

استفسر جولان: "ماذا يعني هذا؟ الى إسرائيل؟"

أجاب حامد: "نعم".

علق جولان: " هذا لا يمكن ان يحدث".

أجاب حامد: " تستقبلون اليهود من كل أنحاء العالم ولا تسمحون للفلسطينيين العودة الى بيوتهم. هذا غير منطقي".

علق جولان قائلا: "وهذا غير منطقي ان توافق إسرائيل على عودة ملايين اللاجئين الفلسطينيين الى داخل حدودها وان تقضي على نفسها. انظر من يريد الانتحار. انها حماس وليست إسرائيل".

أجاب حامد: "انتم من طردتم هؤلاء من بيوتهم وليست حماس. وعليكم إرجاعهم. الأمم المتحدة قالت ان إسرائيل مسؤولة عن قضية اللاجئين".

علق جولان: "لكن الأمم المتحدة لم تقل ان على إسرائيل إرجاعهم حتى في القرار العلني عن قضية اللاجئين، لم تذكر ذلك".

أجاب حامد: "هناك قرار 194".

قال جولان: "لم يذكر انه على إسرائيل إرجاعهم. تطرقوا الى دفع التعويضات. من ناحيتنا حماس هي منظمة إرهابية تنفذ عمليات تخريبية في دولة إسرائيل. والسؤال الذي يطرح هو كيف يمكن التوقف عن هذه الأعمال وضمان عدم إتباع هذا النهج الرهيب؟"  
أجاب حامد: "نحن نقاتل من أجل شعبنا".

علق جولان: "هذا لا يسمى قتالا. انتم تقتلون الناس والقتال يكون في ساحة المعركة".

أجاب حامد: "هذا يكفي. 63 عام تحت الاحتلال . نريد ان نعيش حياة طبيعية وعادية".

سأل جولان: "هل تريد السلام؟"

أجاب حامد: " من لا يريد السلام؟"

علق جولان: "حماس".

اذاعة "جالي تساهل"؛ برنامج "نقطة ساخنة"؛ بتاريخ 5.5.2011

طالبت احزاب يمينية اسرائيلية نزع بعض الامتيازات من أعضاء كنيست عرب وذلك بعد مشاركتهم في حفل توقيع اتفاق المصالحة في القاهرة. وهذا ما ذكره المراسل سفي عوفاديا ضمن برنامج "نقطة ساخنة" الذي قدمه الصحافي رينو تسرور (Rino Zror) واستضاف عضو الكنيست تسيفي حوطوبيلي (Tzipi Hotovely) عن حزب الليكود وعضو الكنيست العربي احمد الطيبي. حيث توجه تسرور الى حوطوبيلي متسائلا: "ما هو ادعاؤك؟"

أجابت حوطوبيلي: "هناك تصرفات وسلوك لا يمثلان مصالح الشعب الاسرائيلي التي تحافظ على وجود دولة اسرائيل وبحسب قانون الحصانة فان دعم أي نضال مسلح تقوم به منظمة ارهابية لا يعتبر تعبيراً عن الرأي، تماما مثل التصرف الذي قام به اعضاء الكنيست الذين انضموا الى حفل تشارك به منظمة ارهابية- مثل حماس التي تدعو الى تدمير اسرائيل. كل من يقوم بهذا التصرف لا يمكنه ان يكون عضو كنيست في اسرائيل".

سأل تسرور: " لماذا؟"

أجابت حوطوبيلي: " من الغريب ان تسأل هذا السؤال".

قال تسرور: " مع كل هذه الغرابة، ما هو جوابك؟"

اجابت حوطوبيلي: "قانون الكنيست اقر قواعد واضحة. كل عضو كنيست يقوم باي عمل او فكرة لتدمير وجود دولة اسرائيل فعليه ان يكون خارج الساحة السياسية. اعضاء الكنيست المؤيدين لمنظمات ارهابية لا يمكنهم التواجد في البرلمان. هؤلاء الاعضاء يستخدمون الديمقراطية بشكل ساخر، ويجب وضع حد لهذا".

سأل تسرور عضو الكنيست احمد الطيبي: " حوطوبيلي تقول انه يجب وضع حد لهذا الامر".

أجاب الطيبي: "حوطوبيلي تقول ما تشاء. عليّ ان أتصرف بحسب ما يرغب به اليمين؟ لي إيديولوجيتي الخاصة بي ولدي برنامج سياسي، وهكذا سأستمر. اتفاق المصالحة هو خطوة تاريخية تساعد أبناء شعبنا الذي اعتبر احد ابناؤه".

تدخل مراسل الاذاعة سيفي عوفاديا متوجها للطيبي: "عدا عن ان حماس تقوم بتنفيذ عمليات تخريبية ضد إسرائيل، فهي ايضا تطلق النار تجاه اطراف من حركة فتح وتقتلهم. كيف يمكنك ان تقف وتتصور الى جانب هؤلاء الأشخاص؟"

اجاب الطيبي: "هذا امر طبيعي ان يتغلب اتفاق المصالحة على كل الأمور الصعبة".

قاطعته عوفاديا: "مع كل طرف يمكن توقيع مصالحة؟ حتى هؤلاء؟"

اجاب الطيبي: "حماس حركة هامة وجزء من الشعب الفلسطيني اختارها، انه امر شرعي ان يختار الفلسطيني من يريد. ولكن غير شرعي ان يطلق احدهم النار على الاخر".

تدخلت حوطوبيلي متوجهة الى الطيبي دون أي مقاطعه من المراسل او مقدم البرنامج: "بما انك تتضامن مع حماس، فإني اطلب منك ان تذهب الى البرلمان في غزة".

أجاب الطيبي: " لا تقولوا لي اذهب الى غزة. انا ولدت هنا ولم ات من موسكو".

سأل تسرور الطيبي: " هل حقيقة وجودك في حفل توقيع الاتفاق ومن وجهة نظرك لا تعتبر تضامناً مع من تعتبره اسرائيل عدوا لها؟"

أجاب الطيبي: "ليس كل من تقضي عليه إسرائيل او تفرض عليه حصارا وتقول عنه عدو وافقها عليه. قالت هذا عن عرفات وحركة فتح وفي النهاية زحفت هي بنفسها لاجراء مفاوضات معه".

**صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 5.5.2011؛ "اعضاء الكنيست العرب يسببون الأذى لشعبهم"**

**(الملحق الثالث والعشرون)**

على خلفية مشاركة أعضاء كنيست عرب في توقيع اتفاق المصالحة الوطنية، كتب حانوخ داوم (Hanoch Daum) مقالة في صحيفة "يديعوت احرونوت" قال فيها: "لقد صرح ابو مازن في خطابه انه وضع الفترة السوداء التي عاشها الشعب الفلسطيني وراء ظهره. هذا أمر جيد. ولكن خسارة انه لم يهتم في الفترة السيئة التي عاشها الشعب الإسرائيلي، الفترة التي بدأت فيها حماس بالانتفاضة القاتلة من المخربين والمنتحرين، وبإطلاق الصواريخ على الجنوب. خسارة انه لم يلق وراء ظهره التصريحات القاطعة التي أدلى بها شريكه بان بن لادن شهيد وبدعم الاعتراف بإسرائيل وان الإرهاب قد يؤدي الى إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس. خسارة انه في هذا الاحتفال الكاذب تواجد أعضاء كنيست إسرائيليين هلّلوا بحماس".

انتقد داوم قائلاً: "هذه متعة مشكوك بأمرها ان يتم دفع ضرائب وأنت على علم ان عضو الكنيست ابراهيم صرصور، الذي شعر بألم لفقدان الشهيد بن لادن، يعيش منها. هذه متعة مشكوك بها ان تدعم عائلات طلب الصانع، محمد بركة وأصدقائه، الذين سارعوا للسفر لدعم تواصل أبو مازن مع اكبر أعداء إسرائيل. لا يوجد في أي برلمان في العالم ممثلي شعب يدعمون علنا أعداء دولتهم. لا مثيل لهذا في العالم عندما يحظى خالد مشعل - الذي يرسل بنفسه مخربين للموت في مدن إسرائيل- بالمدح والعناق الشديد من ممثلي الشعب. أعضاء الكنيست العرب يسببون



ضرراً لمنتخبهم وأذى لاحتتمالات اندماج عرب إسرائيل. مع كل التعاطف والنية الحسنة، فإن المواطن الإسرائيلي لا يمكن ان يتحمل تصرفات كهذه وحقيقة ان المخربين الذين يقاتلون ضد جنود جيش الدفاع الإسرائيلي يستضيفون أعضاء كنيست. حتى لو كان المواطن الإسرائيلي مسالم ويحب السلام، عليه ان يدرك بأن أمراً ما أصيب بالجنون مع هذه الديمقراطية. يجب منح الأقلية المجال لإسماع صوتها ولكن ليس من واجبها أو من حقها ان تمنح الشرعية لأكبر أعدائنا".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 5.5.2011؛ الدولة الفلسطينية تتدحرج تجاهنا كما تتدحرج قنبلة متفجرة (الملحق الرابع والعشرون)

كتب الحاخام يسرائيل روزن مقالة تحريضية نشرت على موقع "ان أف سي" بتاريخ 5.5.2011، حذر من خلالها من اتفاقية المصالحة بين حركتي فتح وحماس مدعية أنها ستجلب "الإرهاب" لإسرائيل.

وقال: "الإرهاب يختبأ وراء ستار "الوحدة العربية"، والدولة الفلسطينية تتدحرج تجاهنا كما تتدحرج قنبلة متفجرة. لذا لا مناص أمامنا، علينا أن نمسك زمام المبادرة ونفرض الوقائع على الأرض، دون اكرتات بما سيقوله الأغيار والأمم المتحدة".

وأضاف: "يجب ضم كل مناطق يهودا والسامرة والجولان إلى اسرائيل وإيقاف محادث السلام مع الفلسطينيين حتى يتخلصوا من الإرهاب، هذا سيحصل كما يبدو عندما يظهر المسيح. يجب الإنتقام مقابل كل نشاط إرهابي، وتحديد ثمن لكل سكين، صاروخ قسام وجراد".

وقال: "في الماضي أقتع قادة الدول العالم بأهمية قيام دولة إسرائيل استناداً على الكارثة اليهودية. اليوم عليهم أن يشددوا على التشابه بين العداء للسامية حينها وبين كارثة الإرهاب الإسلامي التي تحلق اليوم فوق العالم الغربي".

## "ההסתה בבתי הספר הפלשתיניים ממומנת מכספי ממשלת... ישראל"

דוד בדין, יו"ר המרכז לחקר מדינות המזרח התיכון, שיגר השבוע מכתב לראש הממשלה בנימין נתניהו בו הוא מאשים שישראל מממנת את ההסתה הפלשתינית ומביע את תקוותו שממשלת ישראל תעצור את העברת הכספים לבתי הספר הפלשתיניים כל עוד הם לא מוציאים את חומרי ההסתה מספרי הלימוד

פניה ממשלת ישראל בנושא. כאשר שואלים את הדוכרים של משרד החוץ וראש הממשלה על זה, הם עונים שצריך לפעול אבל לא עושים דבר. מדינות כמו בלגיה וארה"ב, שגם הן מעבירות כספים לפלשתינים, טוענות שישראל מעולם לא פנתה אליהן בבקשה להשעות את העברת הכספים כל עוד ההסתה לא נפסקת."

ברין מציין, כי אחד הספרים הפופולאריים ביותר בבתי הספר ובספריות של הפלשתינים הוא המחקר בנושא הכחשת השואה, "בכל ספריה מוצג לראווה ספרו של אבו מאזן, הדוקטורט של מכחיש השואה, שטוען בספריו שגם תנועת חובבי ציון השתתפה ברצח המוניים יחד עם הנאצים."

הוא קורא לראש הממשלה לעצור את העברת הכספים לבתי הספר הפלשתיניים כל עוד ההסתה נמשכת, "במקום לטפל בעצמנו אנחנו מבקשים מיוון למחות נגד איזה שדר ברדיו שדיבר על הכחשת השואה. ממשלת ישראל דורשת מיוון דברים שהיא לא דורשת אפילו מעצמה", הוא מסכם.



העברת הכספים בשינוי מערכת הלימודים והפסקת ההסתה לאלתר", הוא מדגיש.

הוא מציין שגם ממשלות זרות שמעבירות כספים לבתי הספר הפלשתיניים טוענות שהן מעולם לא קיבלו

השבוע, ערב יום השואה שלח לי עמיתי, העיתונאי דוד בדין, מכתב שבו הוא כותב: "לא מובן לי מדוע הממשלה ממשיכה להעביר כספים לבניית בתי ספר פלשתיניים בעזה וכו"ש ולא מתנה את זה בכך שתוכנית הלימודים תשתנה". האם בישראל לא מבינים שכסף ישראלי מממן את ההסתה הפלשתינית כותב-שואל בדין.

הוא גם יו"ר המרכז לחקר מדינות המזרח התיכון, והוא שיגר השבוע את אותו מכתב גם לראש הממשלה בנימין נתניהו. הוא מביע בו את תקוותו שממשלת ישראל תעצור את העברת הכספים לבתי הספר הפלשתיניים כל עוד הם לא מוציאים את חומרי ההסתה מספרי הלימוד. אין זו הפעם הראשונה שבדין מתריע בתחום זה. אך קריאתו, כך נדמה, נעלמת אי שם בחלל עולמנו.

בדין כותב, שבכל ספרי הלימוד יש קריאה מפורשת להמשך המאבק המזוין בישראל, "יש להם כספרים פרקים מפורשים שעוסקים בגייהאד, במאבק מזוין נגד ישראל ותשבחות לשאהיידים שמקריבים את עצמם למען העם הפלשתיני. מדינת ישראל היתה צריכה להתנות את

## היום ההכרעה: לדמותו של הטרור הפלשתיני

השקר שלו בדבר הצלקות של הירי לכאורה של חיילי צה"ל.

ד"ר דוד קיבל את האישור וחשף את הדברים בעיתון צרפתי יהודי ורשתות זרות ביניהן גם רשת גרמנית ממלכתית. כולם קבעו וצידדו בעמדה של ד"ר דוד יהודה. מספר חודשים לאחר פרסום הדברים ברשתות הוורות, הגיע כתב תביעה אישי נגד ד"ר דוד יהודה והתובע הוא גמאל א-דורה, שתבע את ד"ר דוד יהודה בבית המשפט "המחוזי" בפאריס על כך שהפר חובת סודיות רפואית ולמעשה הוציא את דיבתו של גמאל א-דורה שטוען כי לא היה ולא נברא.



תמונת ההסתה

עם קבלת כתב התביעה פנה ד"ר דוד לגורמים שונים במדינה ביניהם משרד ראש הממשלה, משרד החוץ ומשרד המשפטים בבקשה שיממנו את ההגנה על שמו הטוב. הוא טען במכתביו כי בפעילותו היה בעצם חייל במערך ההסברה של ישראל וכי הדברים נעשו על פי אישורו של משרד הבריאות במטרה לחשוף את השקר הגס בפרשת א-דורה. נכון להיום מלבד עשרות מכתבים של ח"כים, ביניהם של יו"ר הכנסת ונציגי המשרדים שהביעו הזדהות עם מצוקתו, לא דאג איש למימון ההגנה המשפטית עליו.

בכל מקרה, היום מגיעה הפרשה כולה לשלב הסופי והמכריע. בשעה 13:00 יכריע בית המשפט בפאריס האם ד"ר דוד יהודה דיבר אמת וגיורתו היא מהימנה ונכונה. ההכרעה בחיק זה תסגור את הגולל בפרשה העגומה, שגרמה נזק תרבותי קשה למדינת ישראל.

היום, יום שישי, למיניום: 29 אפריל, אמור להכריע בית המשפט בפאריס בפרשת תביעת הדיבה של אביו של מוחמד א-דורה גמאל א-דורה, שטען כי ד"ר דוד יהודה חשף פרטים אישיים מתיקו הרפואי וסילף את העובדות בענין זהות הצלקות שהוא נושא עליו.

ד"ר דוד יהודה, שניתח את גמאל א-דורה בבית החולים תל השומר מספר שנים קודם, טען בפני רשותו שיודו זרות לאחר שקיבל אישור ממשרד הבריאות, כי גמאל א-דורה משקר בנוגע לפציעות וצלקות שלו וכי מדובר בצלקות פרי ניתוח שעבר בבית חולים ישראלי לאחר שהותקף על ידי מחבלי חמאס בגין חשד לשינתוף פעולה עם ישראל.

א-דורה תבע את הרופא הישראלי בבית משפט בצרפת וזה אמר להכריע היום בפרשה שממקדת תשומת לב עולמית.

במה המדובר?

פרשת מוחמד א-דורה שהכתה גלים בעשור האחרון מגיעה לישראל האחרונה בטרם הכרעה בסוגיית הפצעים והצלקות שעל גופו של גמאל א-דורה, אביו של הנער מוחמד א-דורה. מזה כשנה וחצי מתנהלת בצרפת תביעה נגד ד"ר דוד יהודה, רופא בכיר בישראל שיצא נגד מסע השקרים של אביו של מוחמד א-דורה, גמאל א-דורה, שטען בכל מקום כי פצעי הירי שנגרמו לו הם תוצאה של אותו ארוע בו לכאורה בנו הקטן נהרג יהוא יצא ממנו פצוע קשה. ד"ר דוד יהודה, אחד הזכירוגים הבכירים בישראל, החליט לחשוף את דבר השקר.

# לא קוראים את המציאות

דרור אידר

גם על סף התהום שמרו יהודים על אופטימיות. אולי בכל זאת יתרצה הפריץ ו"יהיה בסדר". פגישת אנשי "יוזמת השלום" עם אבו מאזן היא אחת מאלף התארגנויות שמאל מקומיות המנהלות את היקום ומסדרות את המזרח התיכון. נתאר את החבורה הזאת נפגשת לפני שנה עם אסד בדמשק ומקדמת "הסכם שלום" תמורת הגולן. מה היינו אומרים עליהם היום? סבר פלוצקר עשה מעשה הגון באומר שטעה כשלחץ במשך שנים על הסכם עם סוריה: "כה האמנתי בשלום הזה עד שעיניי סומאו מלראות את המציאות." מי שעיניו בראשו מבין שפלוצקר הוא רק משל לחבורת חובבי הנסיגות למיניהן המסרבות להכיר במציאות ודוחפות לעברי פי פחת היסטוריים.

אפילו בקונגרס האמריקני נשמעו קולות לעצור את הסיוע לרשות המתכוונת לשתף בהנהגתה גוף טרור איסלאמו-פשיסטי המחויב להשמדת מדינת היהודים. אבל בשמאל הישראלי לא מתבלבלים. מבחינתם המציאות היא רק אופציה. כמה טוב שחיים רמון מנתח עבורנו את המצב: "נתניהו מוליך אותנו לאסון ביטחוני ולבידוד בינלאומי." לא חמאס לא פת"ח לא מהומות הדמים בעולם הערבי - נתניהו הוא הבעיה! עוד אמר רמון שישראל צריכה לנקוט יוזמה ולקרוא למו"מ אחרת הקוורטט יכיר בחמאס. כמה פעמים אפשר לחזור על תעמולת השקר הזאת - האם ישראל לא הקפידה את הבנייה לעשרה חודשים מה שממשלת קדימה לא עשתה? מדוע אז לא הגיע אבו מאזן למו"מ?

חינוי לקרוא את אמנת חמאס (זמינה באינטרנט) כדי להבין אל מי התחברה הרשות הפלשתינית. הנה המוטו של האמנה מדבריו של חסן אל-בנא ("האימאם השאהיד") מייסד תנועת האחים המוסלמים (מייסד חמאס השייח' יאסין היה בראשית דרכו חבר ה"אחים"): "ישראל תקום ותוסיף להתקיים עד שהאיסלאם ימחה אותה כפי שמחה את מה שקדם לה." אגב חבר "יוזמת השלום" ראש מוסד לשעבר אמר שההסכם של הרשות עם חמאס לחלוטין אינו משנה את התמונה. לא ייאמן אבל אם כך קורא ראש מוסד לשעבר את המציאות מה יגידו אזובי הקיר?

לחלק  
הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F04%2F29>

الملحق الرابع:

## ברשות ובסמכות? האו"ם והמדינה הפלשתינית

יש אצלנו חוסר הבנה: לעצרת הכללית של האו"ם אין כל סמכות להכיר במדינות חדשות - העצרת יכולה רק להמליץ למדינות אחרות לעשות כן, ואת זה עצרת האו"ם כבר עשתה בעבר

דורי גולד

הדיון הציבורי המתקיים בימים אלו בישראל בעניין יוזמת הפלשתינים לזכות להכרה באו"ם במדינה מבוסס על קונספציה שגויה באופן מהותי. הדיון מושתת על הנחת יסוד ולפיה בסמכות העצרת הכללית של האו"ם להכריז על הקמתן של מדינות חדשות. ייתכן שהמקור לטעות הנפוצה כל כך בישראל הוא בהחלטת עצרת האו"ם 181 הידועה גם כ"תוכנית החלוקה". כולם מכירים את התמונות מכל"ט בנובמבר 1947 שבהן נראים אנשי דור תש"ח רכונים סביב מקלטי הרדיו כדי להאזין לתוצאות ההצבעה הגורלית באו"ם. אלא שגם החלטה 181 לא ייסדה את המדינה היהודית ומבחינה משפטית היה לה מעמד של המלצה בלבד. ההמלצה נתנה גושפנקה מוסרית משמעותית ליישוב היהודי בארץ ישראל אך הבסיס המשפטי להקמת מדינת ישראל הוא הכרזת העצמאות של דוד בן-גוריון ב-14 במאי 1948. בנוסף לעצרת הכללית של האו"ם אין סמכות להכיר במדינות חדשות. העצרת יכולה לקבל לשורותיה חברות חדשות רק לאחר שמועצת הביטחון הציגה את מועמדותן. אם אחת מחמש החברות הקבועות במועצת הביטחון מטילה וטו על המועמדות - לעצרת האו"ם אין מה לעשות בנידון.

יותר מ-75 מדינות מכירות בקוסובו אך היא אינה חברה באו"ם כתוצאה מווטו של רוסיה במועצת הביטחון. כלומר לעצרת הכללית אין בפני עצמה יכולת להכריז על הקמת מדינה פלשתינית או להכיר במדינה כזו. היא יכולה להמליץ למדינות אחרות לעשות כן ותו לא. ההחלטות והמציאות

למעשה העצרת הכללית כבר המליצה על הקמת מדינה פלשתינית בעבר ואף התעקשה על קווי. 67' כזכור ב-15 בדצמבר 1988 אימצה העצרת הכללית את החלטה 177/43 שהכירה "בהכרזה על מדינה פלשתינית" על ידי יאסר ערפאת במועצה הלאומית הפלשתינית ב-15 בנובמבר 1988 באלג'יריה.

ההחלטה שזכתה בתמיכתן של 104 מדינות גם אישרה את "הצורך לאפשר לעם הפלשתיני לממש את ריבונותו על שטחו הנתון תחת כיבוש מאז". 1967' רק ישראל וארה"ב התנגדו להחלטה ו-36 מדינות נמנעו.

החלטות נוספות התקבלו מאז בעצרת הכללית של האו"ם כולל אחת מדצמבר 2008 שאישרה את זכויותיהם של הפלשתינים למדינה עצמאית אך אף אחת מהן לא הצליחה ליצור מציאות חדשה במישור המשפטי או בשטח.

אם כן מדוע הפלשתינים מקדמים יוזמה כזו באו"ם אם ליוזמות דומות אשר נוסו בעבר היתה השפעה מינימלית? יש שתי סיבות לכך שהנהגה הפלשתינית בחרה באסטרטגיה הזאת.

ראשית עבאס שוכנע שהכרה באו"ם תאפשר לו לקבל מדינה בלי לתת שום תמורה ותחסוך ממנו הכרזה פורמלית על הקמת מדינה ברמאללה. עבאס מודע להשלכות שעלולות להיות להכרזה פלשתינית ואכן בראיון לכתב "ניוזוויק" מ-24 באפריל אמר כי אינו מעוניין בכך.

ב-1998 ניצב ראש הממשלה נתניהו מול תוכנית של יאסר ערפאת להכריז על מדינה פלשתינית עם פקיעתו לכאורה של הסכם הביניים ב-1999. ממשלת ישראל הבהירה שמהלך כזה יהווה "הפרה מהותית ויסודית של הסכם הביניים".

בעמדה רשמית שפורסמה ב-11 בנובמבר 1998 הבהירה הממשלה כי אם תתרחש הפרה כזו תהיה ישראל רשאית להגיב בכל האמצעים כולל החלת החוק הישראלי על גושי ההתנחלות ואזורי ביטחון ביהודה ושומרון. ואכן בשעתו הצליחו ישראל וארה"ב להרתיע בפני ערפאת מלהכריז על מדינה.

גם כיום מנהיגים פלשתינים אומרים שהם אינם מעוניינים בהכרזה חדשה ומוסיפים שהם מסתמכים על הכרזת ערפאת מ-1988. כך יוכל עבאס להתנער מאחריות לצעדים שנוקט האו"ם ובאותה שעה גם ליהנות מתמיכתן של יותר מ-130 מדינות במדינה פלשתינית חדשה. שנית החשיבות של החלטת העצרת הכללית של האו"ם תלויה בפעילות ההמשך של הפלשתינים. ההנהגה הפלשתינית יודעת שאם היוזמה באו"ם לא תשנה את המציאות בשטח - היא תהיה חשופה לביקורת קשה מחמאס וכך תאבד מכוחה הפוליטי. קרוב לוודאי שיועציו של עבאס קוראים את תרחיש "יום הדין" בעיתונות הישראלית ולפיהם היישובים הישראליים ובסיסי צה"ל יעברו ממעמד של "כובשים" למעמד של "פולשים" למדינה זרה והם מעריכים שהדבר ניתן לביצוע. לעצור את הסיוע

האם ישראל צריכה לחשוש מסנקציות? יהיה זה חסר אחריות להתייחס לתרחיש זה בביטול אך צריך לדעת שלצורך סנקציות תידרש החלטה של מועצת הביטחון. ייתכן שממשל אובאמה אינו אוהב את ההתנחלויות הישראליות אך הוא נמצא מרחק רב מהתייחסות לישראל כפי שהתייחסה ארה"ב לעיראק בזמן שסדאם חוסיין פלש לכוויית ב-1990. מלבד זאת לאחר קידום יוזמה באו"ם בניגוד לעמדת וושינגטון יישאר לעבאס מעט מאוד קרדיט על מנת לבוא בדרישות לארה"ב לתמוך במהלך במועצת הביטחון.

מה על ישראל לעשות? ראשית ולמרות האמור לעיל אסור לה להקל ראש ביוזמה הפלשתינית. קיימים בידי ישראל אמצעים לפעול בנחרצות כפי שפעלה ב-1998 על מנת להרתיע בפני הפלשתינים מלנקוט פעולות המשך. ישראל יכולה גם להביע תמיכה ביוזמות של הקונגרס האמריקני לעצור את הסיוע הכלכלי למוסדות הרשות שבעזרתו משלם פיגוד משכורות ואשר מהווה בסיס לכוחו הפוליטי.

על ישראל להבהיר בצורה שאינה משתמעת לשתי פנים שהמהלך בעצרת הכללית יהווה הפרה יסודית של הסכמי אוסלו שקבעו כי נושא הגבולות ייקבע במסגרת מו"מ בלבד ולא על ידי תכתיבים בינלאומיים.

לבסוף עבאס ויועציו מקווים לא רק לקדם יוזמות בינלאומיות נגד ישראל אלא גם להחליש את כוח העמידה של הציבור הישראלי כדי שיקבל נסיגה מלאה לקווי '67 כדבר בלתי נמנע.

ישראל אינה חסרת אמצעים מול פעילות דיפלומטית עוינת מצד ההנהגה הפלשתינית ורק תגובה ישראלית נחושה מתוך שכנוע פנימי תרתיע אותה מלהמשיך במסלול החד-צדדיות.

לחלק  
לחלק  
הקודם  
הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F04%2F29>

الملحق الخامس:

יוזמה בליכוד

# "חוק הסיפוח" יוצא לדרך

צביקה ברוט | כתבתנו בכנסת

אישור הכנסת. כלומר, הח"כים יצטרכו לאשר לא רק את ההסכם עצמו, אלא אפילו את עצם ניהול המו"מ. המשמעות היא שראשי ממשלה לא יוכלו לשלוח באופן חשאי שליחים למדינות שונות בעולם כדי לנהל מגעים בסוגיות האלה.

נוסף על כך יוגשו שתי יוזמות חקיקה נוספות המבקשות להחיל את החוק היהודי על היישובים היהודיים ביהודה ושומרון.

את הצעות החוק האלה יזמו ח"כ רגב וח"כ רני דגון. לדבריהם,

היוזמה תעניק לממשלה כושר מיקוח טוב יותר מול הפלסטינים במהלך המשא ומתן. דגון אף מבקש לקבוע שישראל תבטל את כל הסיכומים שהושגו במהלך השנים עם הרשות בשל כוונתה לפעול להכרזה על הקמת מדינה פלסטינית באופן חד-צדדי.

בעוד כשבועיים, עם סיום פגרת האביב של הכנסת, מתכוננים רגב ודגון לפעול לקידום הצעות החוק שלהם בהליך מהיר במקביל לצאתו של ראש הממשלה לנאום בקונגרס האמריקאי במהלך החודש הבא.

על רקע הפיוס בין הפת"ח לחמאס מנסים ח"כים בליכוד לחשק את ראש הממשלה נתניהו: בכנסת מנסים ליוזם מהלך שימנע את המשך ההזרמה של בכפי המיסים שישראל מעבירה באופן קבוע לרדי תרשות הפלסטינית.

"לא ייתכן שישראל תעביר כספים מדי חודש לרשות, שכל עיסוקה הוא בטרור ובהסתה נגד מדינת ישראל", אמרה ח"כ מירי רגב (ליכוד), המתכוונת ליוזם דיון דחוף בוועדה המשותפת לוועדת הכספים ולוועדת החוץ והביטחון על עצירת הכספים לרשות. לרבריה, מדובר בכ-5 מיליארד שקלים בשנה.



ח"כ רגב

במקביל הוגשו לכנסת סדרה של חוקים שמטרתם לחשק את הממשלה להגביל את יכולתה לנהל משא ומתן: יוזמה הראשונה, שגם אותה מקדמת ח"כ רגב, מבקשת לקבוע כי כל ממשלה שתקש לנהל מו"מ על ירושלים או על נושא פליטים תהיה חייבת לקבל לשם כך את

צילום ארכיון: עמית מגל

الملحق السادس:

## רק חמור טועה פעמיים

עיני חמאס נשאות לגדה, שם הוא חייב לבנות מחדש את תשתיות הטרור שצה"ל והשב"כ הצליחו להשמיד כמעט לגמרי. אבו מאזן נחוש בדעתו לטעות שוב ולסכן את עצמו ואותנו

אבי דיכטר  
פורסם: 14:03 30.04.11

רק החמור טועה אותה טעות פעמיים - אומר הפתגם הערבי. אז איך זה שהנשיא הפלסטיני אבו מאזן עושה תוך ארבע שנים את אותה הטעות מול חמאס? תשובתו מתחמקת: "חמאס הוא חלק מהעם הפלסטיני ולכן אני חייב אותו איתו. ישראל היא הפרטנר לשלום ולכן אני חייב אותה איתו". לוגיקה פשוטה המחברת את שני חלקי תשובתו של עבאס - אומרת שלתפישתו - חמאס מכיר במדינת ישראל כפרטנר לשלום. רק שחאלד משעלי, ראש חמאס בדמשק, ואחמד ג'עברי ירמט"ל חמאס היושב בעזה חושבים אחרת.

הנשיא הפלסטיני וכך גם ראש ממשלתו פיאל לא הגיעו לעזה כבר ארבע שנים. מעיסוק בשתי מדינות לשני עמים עברנו מעשית לעסוק בשלוש מדינות לשני עמים: מדינת ישראל, הרשות הפלסטינית בגדה, והישות החמאסית בעלת יכולות צבאיות בעזה.

והנה התבשרנו עתה כי אבו מאזן עומד להקים **ממשלת פיוס עם חמאס**. איך מתיישב מהלך כזה עם ההסכמים עליהם חתומה הרשות הפלסטינית עם ישראל? לעבאס יש תשובה מתוחכמת: או שמא מתחכמת: "חמאס הוא חלק מהעם הפלסטיני ולכן אני חייב אותו עימי. ישראל היא הפרטנר לשלום. ולכן אני חייב אותה עימי". לוגיקה פשוטה המחברת את שני חלקי תשובתו של עבאס. אומרת שלתפישתו, חמאס מכיר במדינת ישראל כפרטנר לשלום.

כאמור, בחמאס חושבים אחרת. האסטרטגיה שלהם. כמו זו של האחים המוסלמים. היא שאין משמעות לגבולות בעולם הערבי והמוסלמי. כל האזור הוא טריטוריה איסלאמית. שבה יש להקים ח'ליפות איסלאמית שתתנהל על-פי ההלכה האסלאמית וכל הדרכים לכך כשירותי. כולל פיוס (הודנה; תהדיה) ובלבד שבקצה הדרך קום תקום הח'ליפות. מיותר לציין כי בתוך הח'ליפות הזו אין ליהודים זכות קיום.

אין לחמאס כוונה לפרק את תשתיות הטרור הצבאיות שבנה בעזה. שכוללות עשרות אלפי רקטות ופצצות מרגמה ומבנה הירארכי של חטיבות וכוחות שעוצבו בהשראה איראנית - על פי מודל חיזבאללה בלבנון. ללא הפרעת המצרים. תהליך שלום עם הרשות הפלסטינית חייב לכלול בתוכו את סוגיית עזה ללא יכולת צבאית. זו חייבת להיות נקודת הפתיחה שלנו.

### חייבים למנוע בכל מחיר

עיני חמאס נשאות לגדה. שם גלומות מבחינתו ההזדמנויות להכות בישראל. שם הם חייבים לבנות מחדש את תשתיות הטרור שצה"ל והשב"כ הצליחו בעמל רב ולאורך שנים להשמיד כמעט לגמרי. חמאס. תחת ממשלת פיוס פלסטינית. תצליח לממש בקלות רבה את מאווייה. ותבנה בגדה את התשתית הטרוריסטית שרצחה מאות רבות של ישראלים ופצעה אלפים בעשור האחרון. את זה חייבת ישראל למנוע בכל מחיר.

אבו מאזן ובנימין נתניהו חייבים להבין כי שניהם ניצבים מול איום חמאס: לרשות הפלסטינית האיום קיומי. לישראל זה איום אסטרטגי. לשני הצדדים אסור לאפשר לאיום זה לשכפל עצמו בגדה. נראה שאבו מאזן נחוש לטעות בשנית ולסכן סיכון של ממש את שלטונו בגדה. לישראל, לא רק שאסור לאפשר זליגה מחדש של יכולות טרור צבאיות של חמאס לגדה. אלא שהיא חייבת לעצמה. לאזרחיה ולעולם השפוי. להתחיל לתכנן את השמדת האיום מעזה. התעצמות מהירה ומאסיבית של אמצעי ההגנה האקטיבית ("כיפת ברזל", בעיקר). תאפשר לקבוע את עיתוי ההתקפה המאסיבית לכשתדרש מול חמאס בעזה.

נוכח ההתרחשויות במדינות ערב בחודשים האחרונים והעיסוק של כל אחת מהן בעצמה ובשרידות מנהיגיה. חיוני שמדינת ישראל תכין עצמה לעיתוי שבו תיאלץ להשמיד את התשתיות הצבאיות של חמאס בעזה. התיישרות ישראלית עם ממשלת פיוס פלסטינית. תחייב אותנו בבוא היום (וזה לא ירחק) לטפל בתשתיות צבאיות של חמאס גם בגדה.

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4062373,00.html>

الملحق السابع:

## השואה שעוד תבוא

**בישראל מדברים הרבה על לקח השואה. מה שאנחנו שוכחים זה שגם בפעם הבאה שנותקף בגלל דתנו, העולם המערבי שאליו אנו נושאים עיניים לא יתאמץ להציל אותנו מתאי הגזים**

משה פייגלין | 19:31 2011/5/1

[תגיות: שואה, לוב, ארה"ב, תש"ח.](#)

זה מאמר של ערב יום-השואה. לא זו שהיתה – זו שעלולה להתגלגל בקרוב לפתחנו. אני פותח במשפט הנורא הזה כדי שמי שלא בנוי למאמר כזה – שידלג מיד לעניינים אחרים. אבל אם נשארת – אנא, קח נשימה, שכח מענייני צדדים פוליטיים. הקשב להיגיון שבדברים – ברכבות לאושוויץ לא היו קרונות נפרדים לימין ושמאל, חרדים וחילוניים.

מדברים הרבה על לקח השואה. כל אחד לוקח את השואה לאן שנוח לו. אני רוצה לדבר על לקח בסיסי מאוד שעוד לא שמעתי ניסיון רציני להפריך אותו. העולם המערבי/נוצרי – לא יתאמץ יתר על המידה כדי להפסיק את פעולת תאי הגזים.

יתרה מזאת – הוא אפילו יזין אותם בעקיפין. האוניה סנט לואיסי, עם כמעט אלף יהודים שהגיעו אחרי ליל הבדולח עד לחופי ארה"ב. נשלחה בהוראה ישירה של הנשיא רוזוולט בחזרה לאירופה. רובם ניספו באושוויץ. בהפצצות השטיח של בנות הברית, נשמרו הטייסים מלהשמיד את בתי החרושת למוות. חור בלתי מוסבר בשטיח.

אמנם מיד אחרי השואה, ברגע של חסד, החליט העולם על חלוקת הארץ והכרה במדינה יהודית קטנטונת. אלא שלהכרה הזו לא הייתה שום משמעות מעשית. שבע צבאות ערב פלשו לשטח הקטנטן שהוקצה לישראל והעולם לא נקף אצבע.

כשהיהודים בסכנה המערב ממתין בסבלנות

הצבא המצרי הגיע עד שלוש קילומטר מתל אביב תוך שהוא רוצח ומשמיד כל אדם ויישוב בדרכו. הם ביתרו את הנגב והגיעו עד בית לחם. הירדנים הגיעו למרחק עשרים דקות מהחוף. הסורים כבשו את משמר הירדן (והשמידוה כמובן).

3 שנים אחרי השואה, שוב המתין העולם המערבי/נוצרי להשלמת העבודה המלוכלכת ולא נקף אצבע. אלא שאז, בחסדי אבינו שבשמיים, התהפך הגלגל. צה"ל הצעיר בלם את צבאות ערב. בחזית הדרום הוביל יגאל אלון כמה מהלכים מזהירים שחיסלו למעשה את הצבא המצרי וצה"ל הגיע עד אל

עריש.

או אז התעוררה בריטניה והודיע שאם צה"ל לא ייסוג היא תפלוש לישראל. אמריקה לחצה, בן גוריון התקפל וכך נקבעה הנורמה – כשהיהודים בסכנה ממתינים בסבלנות, כשהם מנצחים עוצרים אותם. הדברים נשנו במלחמת יום כיפורים ואם זו הייתה כל מטרת המאמץ עוד הייתי מביא כמה וכמה דוגמאות.

בכל מקרה נראה לי שדי ברור לכל ישראלי, שהעולם המערבי עם כל יופיו ויתרונותיו – תמיד שש לשמש סדן סטטי, לפטיש הרצח ההולם בנו מעל – בין אם זה פטיש נאצי, ערבי או כל רוצח אנטישמי אחר.

## ישראל היא אריה שחושב שהוא ארנבת

זה חשוב לי להבהיר את הנקודה הזו. כי למרות שבשכל אני מאמין שכולנו מבינים אותה, בבטן – קשה לנו לקבל אותה והולך ומתקרב הרגע שבו נידרש להפקיד את גורלנו באופן מוחלט בידי אותו מערב שתמיד ישמח להיפטר מהבעיה הישראלית.

אנחנו רואים את עצמנו חלק בלתי נפרד מהעולם המערבי הזה. קשה לנו לקבל את זה שהעולם הזה, שהוא נשמת אפנו התרבותית, פשוט יעצום את עיניו בהקלה כששישה מיליון יהודים בישראל יעמדו שוב לפני שחיטה.

אבל לשם בדיוק העניינים מתגלגלים. ההבדל היחיד בין תש"ח להיום הוא – שאז היינו ארנבת שחשבה שהיא אריה. והיום אנחנו אריה שחושב שהוא ארנבת. אז הזמינה את הפלישה חולשתנו הפיסית. היום מזמינה אותה חולשתנו המנטלית.

אתם בוודאי שואלים על איזה פלישה אני מדבר. טוב אז בואו ניתן לסמנטה פאוורס לדבר.

מי זו סמנטה פאוורס אתם שואלים? זהו – שאם לא היינו חיים בהכחשה, התקשורת כבר היתה מצלצלת את השם הזה לכל ישראלי השכם והערב. ובכן זו "סתם אחת" – ראש המועצה לביטחון לאומי בארה"ב, האישה השלישית בעוצמתה בממשל אובמה, מועמדת סבירה לכהונת מזכירת המדינה – במידה ואובמה יזכה בכהונה שניה - אולי אפילו נשיאת ארה"ב בקונסטלציה כזו או אחרת.

מסבירה פאוורס, שעל ארה"ב למשוך את השקעותיה בצבא הישראלי ולהשקיען בצבא ה"פלסטיני". בלשון שאינה [בסרטון שלפניכם](#) משתמעת לשתי פנים – היא מדברת על פלישה אפשרית של ארה"ב לישראל – בשביל להשכיח שלום, כמובן, ומיד אחר כך ללכת ולהשאיר אותנו לחסידי אומות העולם שברמאללה.

ככול שהדברים נשמעים הזויים בשלב הזה. ראוי לזכור כי שלילת הלגיטימיות הקיומית של מדינת ישראל, שהייתה נחלת ארגוני טרור ומדינות ערביות בלבד, הפכה דיבר מרכזי ולגטימי בכל רחבי אירופה. שלילת הלגיטימיות הקיומית, תמיד קודמת להשמדה הפיסית. גם זה לקח חשוב מהשואה.

לאחרונה הודיע טוני בלייר, השליח האירופאי לענייננו – כי אירופה תקבל את החמאס כשותף במשא ומתן וסירב לתלות זאת בהכרה של הארגון בזכות קיומה של ישראל. ובלשון פשוטה, קודם ניקח מה שתיתנו ואז, כשתעמדו חסרי אונים – נבלע את כל השאר, ובצדק – הרי מעולם לא הכרנו בזכות קיומכם.

אם הגב' סמנטה – תהיה או לא תהיה מזכירת המדינה של ארה"ב – זו כבר שאלה משנית. סיכוייה גדולים בהרבה מאלו שהיו לאובמה – שנתיים לפני הבחירות. אולם לא זו הנקודה. הנקודה היא שכשאישה במעמד שכזה מדברת כך היום היא מסמנת בצורה ברורה את התפתחות המדיניות האירופאית והאמריקאית מחר.

## טריפולי כמשל

חיל הנחתים האמריקאי התחיל את דרכו בראשית המאה ה-19 במלחמה בשודדי הים שלחופי טריפולי. כמאתיים שנים אח"כ – בראשית המאה העשרים ואחת – מתחיל הצבא האמריקאי בטריפולי מלחמה נוספת שייתכן ותתגלגל לירושלים.

אמריקה הפושטת רגל ומונהגת בידי נשיא פרו מוסלמי, נגררת למלחמה הזו אחר הצרפתים וקואליציה אירופאית מהוססת. ההסתבכות בלתי נמנעת – וגם המוצא ממנה ידוע ומוכר וכבר מוצהר בריש גלי. אין זה משנה כלל שבין המהפכות בעולם הערבי למלחמה הערבית בישראל, אין ולו בדל של קשר. ישראל יכולה לטעון זאת אלף פעמים. הסיסמה "הכא ביהודים והצל את רוסיה" תמיד תישאר רלוונטית.

שלא להתערב בטבח המתנהל מתחת לאפו – המערב אינו יכול. קואליציית ארגוני זכויות האדם והמוני המוסלמים החיים במדינות החופש, יפילו ממשלות שייתנו לתמונות הטבח ההמוני לרצד על מסכי הטלוויזיה של אזרחיהן שעה שצבאן נמצא בטווחי טיסה קצרה ושום טייס קרב מערבי אינו נוקף אצבע.

התערבות אווירית פוגעת גם באזרחים ומעוררת מיד תחושות הפוכות בעולם הערבי. הם לא אוהבים לראות כיצד ערבים טובחים בערבים. עוד פחות מזה הם אוהבים לראות כיצד ה"צלבנים" מושיעים ערבים מערבים.

אבל חמור מכך. שום פעולה אווירית שאינה נמשכת בפעולה קרקעית, אינה יכולה להשיג את מטרתה. לכן נצחונו של קדאפי מובטח וכנראה גם הטבח הגדול עוד יהיה. אז אולי הם בכל זאת ייכנסו ויסתבכו עם כל העולם הערבי. או שלא ייכנסו וסתם יפסידו ויסתבכו כאחד.

## הערבים רוצים את סיום הריבונות הישראלית

איך שלא תסובבו את זה – הם מחפשים נאשיות מוצא. ואת המחיר למוצא הזה הם ישמחו לשלם כמובן במטבע ישראלי. בואו ונשכח מכל הבלאגן בין הערבים לבין עצמם ובינם למערב – בואו נכה יחדיו ביהודים.

אחרי שהאז"ם יכיר במדינה פלסטינית בגבולות 67, יבואו דרישות לנסיגה ומתקפות טילים של פלסטין המתגוננת על ערי ישראל. ישראל תיאלץ להגיב והקואליציה הבין לאומית תחמם מנועים בכדי לבוא ולהציל את השלום.

כל הסימנים מורים על כך שישראל הבונה כיום את כל התשתיות למדינה פלסטינית, מתכננת נסיגת פתע מכל יהודה ושומרון על פי הנוהל שבו בוצעה הנסיגה מלבנון. משהו בסגנון תעלו מהר לאוטובוסים אח"כ נסביר ואולי גם נפתח לכם איזו מינהלת.

אלא שהם – הערבים - מעולם לא רצו מדינה פלסטינית, אלא את סיום הריבונות היהודית באשר היא. דרישותיהם רק ייגברו לאחר הנסיגה – בדיוק כפי שהיה לאחר הנסיגה מגוש קטיף. הם יוסיפו וידרשו את פינוי רמת אשכול, את חזרת הפליטים, תשלומי פיצויים, כניסת כוח רב לאומי להבטחת קיום ההסכמים ומה לא.

בינתיים הם יפגיזו ותגובות ישראל ישמשו אמתלה לעולם המערבי להתערב. עכשיו תעמוד ישראל המותשת בפני הפיתוי לפתוח את שערי נמל אשדוד לצי השישי או להילחם נגד כל העולם.

## יש חיים גם אחרי אמריקה

כל ה"נאורות" הישראלית תתייצב באופן חד משמעי לטובת פתיחת השערים ל"כוח השלום". מנשיא המדינה ועד אחרון הכותבים בעיתונים הגדולים. אין להם שום מוצא תודעתי אחר. "וכי מה עדיף, חיים בצל המערב או מלחמה שיכפה עלינו הפונדומנטליזם היהודי".

הדיבורים הפטריוטיות הנשמעים כיום בליכוד יתהפכו לרטוריקה פרגמטית כביכול. המערב הוא נשמת אפנו ולקח השואה יידחק הצידה.

הדבר האחרון שיעלה על דעת קובעי המדיניות הוא לזכור שאנו עם בזכות עצמו, הנשען על קוד ערכי משלו, ושבעצם איננו מערביים ואיננו מזרחיים – אנו פשוט יהודים שבשונה מתש"ח – הפעם איננו חלשים כלל! אנו מעצמה כלכלית וצבאית, ומסוגלים לגבות מחיר איום מכל מדינה בעולם שתאיים על ריבונותנו.



לא יעלה אצלנו על הדעת, שכל הבעיה, למעשה אינה קיימת במציאות אלא אצלנו בתוך התודעה. כלומר אנחנו, בתלותנו המנטלית במערב, מזמינים את הסנארוי הזה. שום מדינה מערבית לא הייתה מתייחסת אלינו באופן הזה אילו חששה חשש קל ביותר לתגובה ישראלית.

אנחנו אריה שחושב שהוא ארנבת, אולם בתוך עמי אני יושב ובאופן ריאלי, התנהגות נורמלית של כל מדינה במצבנו, אינה צפויה וישראל תמסור את מפתחות נמל אשדוד לצי השישי. או אז יפוזר צה"ל וההמשך ידוע ומוכר לכל יהודי.

זהו רבתי. כיהודי מאמין אני מתפלל שאבינו שבשמיים יעשה לנו נס ושבעוד שנה תוכלו לקחת את המאמר הזה ולעשות ממני צחוק. אני מאמין גדול בעם ישראל ומצפה לכוחות חיים בלתי צפויים שיקומו ברגעים האחרונים וימנעו את ההתפתחות הזו.

אבל מן הבחינה ההגיונית הצרופה – לפחות בערב יום השואה, אני חייב לכתוב את הדברים, פשוט כדי שנבין – שהסכנה האמיתית היא דווקא המערב היפה, ודווקא משום שמנטלית אנו תלויים בו.

בעייתנו אינה הפטיש שמעל אלא הסדן שמתחת. הסיכוי היחיד להתמודדות עם הסכנה הזו, הוא לחזור אל מי שאנחנו. אף אחד לא מכריח אותנו להישאר על הסדן הזה, זה הכל אצלנו בראש, יש חיים אחרי אמריקה, חיים טובים, צריך רק להפסיק לפחד ולהתחיל לבנותם.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/236/824.html>

الملحق الثامن:

## ככה לא מחזירים חייל

**אם ישראל לא תשנה מדיניות במשא ומתן מול חמאס, גם לשליח השלישי לשיחות על גלעד שליט אין שום סיכוי להחזיר אותו הביתה**

4:04 2011/5/1 | אלי אבידר   
[תגיות: חמאס, גלעד שליט](#)

כבר שנים שישראל מובסת במערכה על שחרורו של גלעד שליט. ממשלות ישראל שעסקו בפרשה הציגו עמדה אחידה - נחישות כנגד דרישות מוגזמות, ותקווה שברגע מסוים חמאס יסכים להתפשר. אלא שהקונספציה הזאת אינה עומדת במבחן המציאות: ההנהגה הישראלית משלמת מחיר פוליטי, ואילו חמאס אינו מתרכך.

ספק גדול אם האדם השלישי שמונה לתפקיד הממונה על המו"מ להחזרת גלעד שליט, דוד מידן (מקצוען מהמעלה הראשונה), יצליח היכן שקודמיו נכשלו. יתרה מכך, הקונצנזוס בממשלה ואפילו בציבור, המדבר על נכונות ישראלית ללכת ל"עסקה הגיונית", מפספס את העיקר: צריך ללכת לעסקה אחרונה, כזאת שתעקר את החשק לחטוף חיילים ישראלים נוספים בעתיד.

בואו ננסה להבין את חמאס. מנהיג פלסטיני, ואין זה משנה על איזה פלג הוא נמנה, אינו יכול להסכים לקבל פחות ממאה אחוז מדרישותיו, אלא אם ברור לציבור שלו שהוא נאלץ להתפשר. נאלץ - כיוון שללא אילוצים פשרות נתפסות כחולשה ושיתוף פעולה עם האויב.

בשל כך, מקפיד חמאס לשמור את הציבור הפלסטיני מאחוריו באמצעות עדכונים פומביים על התקדמות המגעים להחלפת האסירים.

## להפסיק את התנאים של אסירי החמאס

בישראל שולטת הגישה ההפוכה: לפיה שקט מוחלט הוא הדרך ליצור עמדת מיקוח טובה יותר. הדממה הזו אינה משיגה שום מטרה והיא בעיקר מונעת הפעלת לחץ על דעת הקהל הפלסטינית.

ישראל צריכה לזעזע את הקרקע היציבה שעליה ניצב חמאס. ישנן עשרות דרכי פעולה שלא את כולן נפרט כאן, אך חשוב להתחיל בקמפיין ציבורי הפונה ישירות לפלסטינים ובמיוחד למשפחות האסירים.

השליח הישראלי אינו צריך לשמור על חשאיות, אלא להפך: להתבטא בתקשורת בשפה הערבית. כמה משפטי מפתח בערבית יחד עם אינטליגנציה רגשית בסיסית יכולים להשפיע הרבה יותר.

הקרקע של חמאס תזדעזע כאשר נסיים את התנאים המפנקים שמהם נהנים האסירים הביטחוניים שבידי ישראל - תנאים שעליהם לא חלמו מנסחי אמנת ז'נבה השלישית ושאינן דומים להם בעולם.

## לפעול מחוץ לקופסה

הלחץ אינו צריך להיות רק על אסירי חמאס שאנחנו כן מוכנים לשחרר, אלא על כלל 6,000 האסירים הביטחוניים. מרבית האסירים אינם עתידים להשתחרר בעסקה ובשנים שעוד נותרו להם בכלא, הם מעוניינים באוכל טוב, בתנאי חמישה כוכבים והם רוצים לצפות ב"סופר קלאסיקו" בטלוויזיה.

החמרה בתנאיהם תגרום ללחץ עצום על חמאס ותהפוך את מתווה החטיפה כולו לבלתי משתלם. ראשי חמאס יחשבו פעמיים לפני שיסתכנו בהרפתקה נוספת מהסוג הזה, ורק למען ההבהרה - הם מנסים כל הזמן לחטוף חיילים נוספים.

מדוע זה לא נעשה עד היום? החשש בישראל הוא שהרעת התנאים תוביל למהומות בכלא שיציתו את השטח, ואפילו לשביתת רעב המונית, מהסוג שידענו בעבר. מול תרחיש שכזה, יש לגלות נחישות וקשיחות מהסוג שהפגין צחי הנגבי כשר משטרה.

כשהנגבי נשאל במסיבת עיתונאים מה יקרה אם האסירים הפלסטינים לא יאכלו, הוא ענה: "מי שלא יאכל - ימות". הוא הנחה את המטבחים בבתי הסוהר לבשל במרכז בתי הכלא ברביקו, כדי שריח הבשר הנצלה יגיע לאפיהם של השובתים, ודאג שיונחו מגשי מזון לפני דלתו של מרוואן ברגותי, עד שברגותי נשבר, ואחריו יתר האסירים.

זו היתה השביתה היחידה שהסתיימה ללא הישגים לאסירים. קור רוח ועיקשות יביאו לשבירת שביתות עתידיות. יותר מכל, על נתניהו להפסיק להתנהג כאילו שביו של גלעד שליט הוא גזירת גורל, שהדרך להתמודד עמה היא בבחירה בין שתי אופציות בלבד: כניעה לדרישות חמאס או הפקרת החייל החטוף.

לרשותו עומדים כלים רבים המסוגלים להביא לשינוי כללי המשחק. צריך לחשוב ולפעול מחוץ לקופסה, להפסיק לעשות אותו דבר ולצפות שיום אחד התוצאה תהיה שונה.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/236/560.html>

# אין עם מי לדבר

## ח"כ אופיר אקוניס

יצא המרצע מן השק: הרשות הפלשתינית קיבלה החלטה אסטרטגית לחבור לחמאס ולנטוש את דרך המשא ומתן עם ישראל. שוב הוכח שאין עם מי ואין על מה לדבר. מי שחותם על הסכם פיוס עם חמאס ארגון שחרת על דגלו את השמדת "הישות הציונית" והקמתה של מדינת הלכה במקומה "מן הים עד הירדן" קיבל החלטה. ואבו מאזן קיבל החלטה.

"הסכם הפיוס" שייחתם ביום רביעי בקהיר הוא הרבה יותר מאמירה ברמה הבינלאומית. בין שתי תפיסות עולם שמקיימות כעת מאבק מר - העולם החופשי המערבי הדמוקרטי והעולם הפונדמנטליסטי בהנהגת איראן - הכריעו הפלשתינים: אנחנו עם החשוכים עם מדכאי זכויות האזרח ועם מי שלא מהסס לטבוח במפגינים הקוראים לחירות. לא במקרה המדינה הראשונה שבירכה על ההסכם היתה איראן.

זו הזדמנות הסברתית מן המעלה הראשונה לישראל: כעת אנחנו אומרים לאובאמה למרקל לקמרון ולטרקוזי שהשתיקה שלהם מול הניסיון הפלשתיני לבקש מהאום להכריז בספטמבר על הקמת מדינה באופן חד-צדדי עלולה להביא לכך שבמזרח התיכון תוקם עוד מדינת טרור איסלאמית שהם כל כך מתנגדים לה. שבמקום לקרב שלום אתם מרחיקים אותו. שלבקש מישראל לדבר עם הממשלה החדשה שחמאס שולט בה בפועל זה כמו לבקש מארה"ב לדבר עם אל-קעידה! אבל בעיקר להסביר לקהילה הבינלאומית שישראל לא תסבול מצב שבו יהיו צעדים חד-צדדיים רק מהצד הפלשתיני. גם לנו יש אפשרויות רבות לנקוט פעולות חד-צדדיות.

"הסכם הפיוס" הוא כבר לא תמרור אזהרה מפני תרחיש "היום שאחרי" ביהודה ושומרון. שבו חמאס ישלוט שם בדיוק כפי שהוא שולט ברצועת עזה. זו מציאות חדשה לחלוטין באזורנו: עשר דקות מירושלים רבע שעה מנתניה ומעפולה. 20 דקות מתל אביב. בהחלט מזרח תיכון חדש.

ולאן נעלמו חנה מרון שולמית אלוני וזאב שטרנהל? לאן נעלם עמוס עוז? הרי רק לפני כמה ימים "הכריזו" על הקמת מדינה פלשתינית בליבה של תל אביב מול מוזיאון העצמאות שבו הכריז דוד בן-גוריון (בשבוע הבא לפני 63 שנים) על הקמת מדינת ישראל? אולי הם מתחרטים? אולי הבינו שהמדינה ש"הכריזו" על עצמאותה תהיה מדינת טרור ובדרך לחיסול ישראל לא ירחמו אפילו עליהם?

אולי הם פשוט מתביישים?

הכותב הוא סגן יו"ר הכנסת ויו"ר צוות התגובות של הליכוד

לחלק  
הקודם  
לחלק  
הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F05%2F01>

الملحق العاشر:

## הקיצוניות הפלשתינית נחשפה

### אמונה אלון

גם אם יתאמתו דברי המומחים הצופים כי האיחוד הפלשתיני יתנפץ במהרה מבחינת ישראל כבר יצא ממנו משהו: לא עוד נטעה לחשוב שההנהגה הפלשתינית הנוכחית מתחלקת ל"קיצונים" מול "מתונים" לכאלה שאי אפשר לעשות איתם הסכמים ולכאלה שאפשר כביכול להפקיד בידיהם את ביטחוננו.

כל מי שעקב בשנים האחרונות לא רק אחרי משאלות ליבו אלא גם אחרי המתרחש בפוליטיקה הפלשתינית לא היה זקוק לברית בין עבאס להנייה כדי לדעת שחמאס שולט זה מכבר הן בעזה והן ביו"ש וכי מה שמוגדר כעת כפיוס בין פת"ח לחמאס אינו למעשה אלא הסכם כניעה של עבאס לחמאס.

אך הנה מתגלה האמת גם לאלה מבינינו שהתכחשו לה עד כה. ישראל אהבה לראות את אבו מאזן כקשיש חביב בחליפה ובעניבה המסוגל לשכנע את בני עמו לוותר לעת עתה על שחרור פלשתינ השלמה ולהסתפק בפסאודו-מדינה זעירה ומפורזת מבית מדרשו של השמאל הישראלי. והנה מתברר שוב וביתר תוקף כי אזהרות הימין מאוסלו ועד היום לא היו נבואות זעם ריקות. הרשות לא היתה כל הזמן הזה אלא פיון של השחקן המשמעותי היחיד בזירה הזאת.

במסגרת טיפוח הקונספציה של "פלשתינים קיצונים" מול "מתונים" שישראל כה השתוקקה להאמין בה נעשו לאורך תקופה ארוכה כל השגיאות האפשריות. אחת מהן היא ההשקעה האדירה במשטרה הפלשתינית ביו"ש שישראל רתמה לטובתה גם את ארה"ב כדי לסייע ל"טובים" להילחם ב"רעים". עכשיו קמים עלינו רשמית גם ה"טובים" ההם עם כל יתר כוונותינו הכל כך טובות והכל כך מתאימות להיגיון המערבי שלנו. מה לעשות שהמזרח התיכון פועל כנראה לפי היגיון אחר?

לא נותר אלא לשמוח על השגיאות הפטאליות שעוד לא הספקנו לעשות ולקוות שבעקבות העיתונאי הבכיר סבר פלוצקר שהביע בשבוע שעבר חרטה על תמיכתו במסירת רמת הגולן לידי סוריה יסיקו רבים מסקנות מעשיות גם לגבי עתיד שטחי יהודה ושומרון.

יש שמאל קיצוני ששום מציאות לא תשנה את חלומה הגדול - להקים מדינת טרור של חמאס כמטחוו קסאם מנתב"ג. מול הקולות השפויים הקוראים כעת להכריז על החלת החוק הישראלי ביישובים הישראליים ביו"ש עולה קולם של דוברי השמאל הקיצוני ודורש כפי שניסח זאת מאמץ מערכת בעיתון מסוים כי ישראל תפגין "התייצבות ידידותית לצד עריסתה של המדינה הפלשתינית הנוולדת". כאילו אינם רואים שבעריסה שוכב תינוק של רוזמרי.

ובכל זאת: יש בצד הפלשתיני גורמים מתונים חפצי שלום וחיים וישראל חייבת לגייס את כל העזרה שבעולם כדי לכוון כאן עבורם ועבור עצמה שלום אמיתי וחיים אפשריים. לקראת ימי הזיכרון לשואה והגבורה ולחללי מערכות ישראל ולקראת מלאות 63 שנים להישרדותה הניסית של מדינת היהודים אומרים לנו עבאס וחמאס לחפש את החיים ואת השלום בכיוונים חדשים.

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F05%2F01>

الملحق الحادي عشر:

## מספיק זה באמת מספיק

ישנן פעמים רבות בחיים, שהרגשות של מספיק זה מספיק, שדי זה די, משתלטים על המצב. קחו את המקרה של אנשים מוכים, הם בסוף יאמרו ויפעלו על-פי מספיק זה מספיק. אני חושבת שהיהודים הם אנשים מוכים. אני סבורה שמדינת ישראל היא מדינה מוכה. כאשר הכל מיצה את עצמו, וכאן נמצאת ישראל, צריך לנקוט בצעדים שהם הפתרון היחיד שיוכיח שמספיק זה באמת מספיק

...

תגיות: [קול ישראל](#) [דוד בן-גוריון](#)

נולדתי כמה חודשים לפני, יום שישי 14 מאי 1948, כאשר [דוד בן-גוריון](#) עמד במוזיאון תל אביב. היום היכל העצמאות, מאחוריו, ברקע על הקיר, תמונה גדולה של תיאודור זאב הרצלי, מייסד הציונות המודרנית, והכריז על עצמאות מדינת ישראל.

באותו יום היסטורי בן-גוריון הצהיר כי האומה החדשה "תשמור על שוויון זכויות חברתי ומדיני גמור לכל אזרחיה, ללא הבדל דת וגזע". ואכן ישראל עמדה ועומדת בהתחייבותיה ומעבר להן.

את טקס הכרזת העצמאות של ישראל לא פרסמו ברבים כי היה חשש שהשלטונות הבריטיים אולי ינסו למנוע אותו, או שצבאות ערב יפלוש ויתקיפו אותה מוקדם מהצפוי. ההזמנה נשלחה על-ידי שליחי בבוקרו של יום שישי ה-14 במאי, ומקבליה התבקשו להגיע לטקס בשעה 15:30 ולשמור את האירוע בסוד. האירוע התחיל בשעה 16:00, זמן שנבחר כדי לא לחלל את השבת. והטקס הועבר בשידור רדיו חי, כשידורה הראשון של תחנת הרדיו החדשה 'קול ישראל'.

ההכרזה נעשתה, העם היהודי רקד ברחובות וכעבור יום הערבים תקפו את המדינה היהודית ישראל שהייתה בשלבי התפתחות ראשונים, והיהודים, חסרי נשק ומשאבים, החלו במלחמה שנמשכה עד החודשים הראשונים של שנת 1949.

כמעט 63 שנים עברו מאותו יום, וישראל עדיין נלחמת על עצמאותה, וכיום היא נאבקת עם האשמות שהיא מדינה חסרת אנושיות ומפלצתית, עם התקפות המכוונות לשלילת חוקיותה ואיומי קיום מצפון, מדרום וממזרח.

כאשר מספיק מובנו באמת מספיק, אז נוקטים בצעדים כדי לשנות, להפוך את המצב, לעשות את ההבדל. זה מה שישראל צריכה לעשות, לא רק בגלל שלי כבר נמאס לראות אותה מוכה, אבל ישראל צריכה סוף סוף להבין כי כך זה פשוט לא יכול להימשך.

**מה אני מציעה?**

להיות נוקשה כמתכת החזקה ביותר ולהשאיר את האלטרואיזם מאחור. אם הערבים המכנים את עצמם "פלשתינים" יכריזו על "פלשתינ", באופן חד-צדדי, בעזרת התמיכה של מדינות שהם גייסו, ישראל חייבת מיד לבטל את הסכמי אוסלו, מפת הדרכים וכל פיסות נייר מוקדמות שהידיים מכוסות הדם של המרצחים הערבים חתמו עליהן. ואז, מיד לספח ולצרף לריבונות וחוקת מדינת ישראל את כל הקרקעות ששבו אליה בשנת 1967, עם התבססות על החוקים הבינלאומיים של תוצאות מלחמה: תקפתם אותי, אני נאלצתי לצאת

למלחמה כדי להגן על עצמי, אני ניצחתי ואני צברתי שטחים. עכשיו מתאים לי לשמור על שטחים אילו כדי לאבטח את עצמי ולהימנע ממלחמה נוספת.

ואז ישראל חייבת להצהיר, אני לא מכחישה שתהיה לכם מדינה, אבל אתם צריכים לבוא אלי ולשאת ולתת איתי, ולא עם אנשים שלא אוהבים יהודים וחיים אלפי קילומטרים משדות הקטל שלכם. אנחנו ננהל משא-ומתן על-פי החלטות האו"ם 242 ו-338, צעד אחר צעד. ישראל תהיה זו שתחליט על גודלה של "פלשתיין" וכמה שטח היא מוכנה להקצות עבור המדינה הערבית ה-22 הזו. ישראל תכתוב את התנאים של איזה סוג "פלשתיין" היא תהיה, לא אתם, לא אף אחד אחר. מכיוון שחיהם של 5 מיליון יהודים מונחים כאן על כף המאזניים ותפקידה העיקרי של ממשלת ישראל הוא להגן עליהם. ודמם של יהודים אלה הוא לא הפקר זול כמו שעשיתם אותו להיות עד היום. ועכשיו אנו אומרים מספיק זה מספיק, ולעולם לא עוד. זה עכשיו! זה מה שאני אומר ואעשה!

אבל לאנשים שונים יש הצעות אחרות שכדאי שכולנו נדע. וכאן בחרתי אחת מהן על-פי מייל שקיבלתי מיעקב ג.: ישראל חייבת לסיים לחלוטין, כל מו"מ, לבטל את הרעיון של מדינה "פלשתינית", לספח את כל יהודה, שומרון ובקעת הירדן עם זכויות האזרח רק עבור התושבים הערבים, זכויות מוגבלות תינתנה להם כדי להריץ את העניינים המקומיים שלהם, תחת הפיקוח וההסכמה של ישראל.

ישראל חייבת לחסל את כל ארגוני הטרור, כולל אש"ף ופאתח ולהרוג כל מי שלא הספיק לברוח מהר. אילו שישראל מודעת שרצחו או סייעו ברצח צריכים לעמוד לדין, ואם יורשעו, צריך להוציא אותם להורג ולקבור אותם עם חלקי חזיר מזוהים. צריך לצוד בכל מקום בעולם את 'ראשי השבט' הרוצחים והמחבלים שנמלטו.

רק על גופותיהם של ישראלים יכנסו כוחות "שומרי שלום" בינלאומיים ליהודה, שומרון, עזה והגולן. ישראל כבר ראתה והיא מודעת מה כוחות "שמירת שלום" עושים: מאפשרים לאויבי ישראל להתחמש אין סוף ולהתכונן למלחמה הבאה על ישראל שהם מתכננים. שייטות, בדרכן "להציל" את עזה שיפליגו כנגד תחומי העניין של ישראל יהיה צריך פשוט להטביע.

ישראל צריכה לקחת את התפקיד של מנהיג עולמי להתנגדות לח'ליפות [קליפות] המוסלמית, שאליו הודו עשויה להצטרף, כמו-כן הפיליפינים, תאילנד ומדינות אפריקה, וביניהן החלק הדרומי של הסודן, אשר עדיין אין לו שם אבל יעשה [כנראה] עצמאי בסביבות חודש יולי.

לכל המדינות הגדולות: חוץ מליפון, יש בעיות איסלאמיות, לפיכך, ישראל תמצא בנות ברית בתוך אירופה עם כוח גדל, כגון חירט וילדר, פלאמיה נירנסטיין, אליזבת סאבאדיטיץ'-וולף, ואחרים מסוגם, וגם קנדה וארצות הברית. וקולומביה וסרי לאנקה, שתי המדינות עם התקוממויות טרור שישראל סייעה לנצח, יצטרפו גם כן. יש להם סיבה לשבור את המצור, כפי שעשתה הונדורס, שברק אובמה וגברת קלינטון ניסו לשבש. דרום קוראיה כבר ראתה את הטבע הארעי של ההגנה האמריקני ועשויה לשתף פעולה גם כן. יתר על כן, העולם צריך להבין שהחרמות עובדות בשני כיוונים וישראל היא 'המדינה' של תחמושת הייטק ובקרוב תהיה גם מקור אנרגיה הממוקם אסטרטגית.

מצרים, המנפנפת בדגל איומים על ישראל, חייבת להבין היטב שישראל לא תמתין עד שתותקף, אלא תצטרך להקדים התקפה למכה ולא תעמוד, לוע אל לוע, למול צבא מצרי, חמוש ומאומן היטב המונה מיליונים. היא תשתמש בטיל גרעיני, וישנו רק יעד אחד במצרים: סכר אסואן. תוך כ-24 שעות, כ-80% ממצרים תיסחף לתוך הים [זוכרים את פרעה]. [?]-20% הנותרים יוכלו לשתות רק מים מזוהמים מגופות מרקיבים, ללא דלק כדי להרתיח מים או דבר לאכול, מלבד מה שהם יוכלו לקבל מנהר הנילוס, עם אוכלוסיית תנינים שהולכת וגדלה, שלא אומנו על-ידי 'מוסד', ורגילים לאכול בשר אדם.

כאשר מספיק זה מספיק, המסר הוא קצרי אך ברור: ראינו איזה דברים "נפלאים" הדיפלומטיה הביאה עלינו. הזמן הוא כעט, לגלות את האמת ולפעול על-פי זה, לכן פשוט, סגו והתרחקו. כאשר הכל מיצה את עצמו, וכאן נמצאת ישראל, צריך לנקוט בצעדים שהם הפתרון היחיד שיוכיח שמספיק זה באמת מספיק.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-59123-00.html>

الملحق الثاني عشر:

# אסון לישראל ולפלסטינים



הסכם הפיוס בין חמאס ובין הרשות הפלסטינית, אם ייצא לפועל, הוא אירוע שלילי ביותר בדברי ימי הסכסוך הישראלי-פלסטיני, המעמיד בספק את האפשרות כי אי-פעם יושג הסדר שלום בין שני העמים. גם אם יואיל חמאס למלמל את "פסוקי הקודש" שדורש הקוורטט, לא תשתנה מהותו כתבורה אכזרית ורצחנית.

לכשיגיעו אנשים אלה לעמדות של השפעה בממשל הפלסטיני, הכול ישתנה לרעה: הקיצונות תגבר, המתח יעלה והשנאה תגדל. ישראל תחמיר באמצעי מנע וסיכול, החיים הפלסטיניים ישובשו ויופרעו, הכלכלה תיהרס, הביטחון והשקט ייעלמו והטרור עלול להתחדש. בערוץ המדיני, אם בכלל יתקיים, תרצבנה בפני ישראל תביעות מדיניות בלתי מתקבלות על הדעת, וכל הסדר מדיני יהפוך לבלתי אפשרי.

למרבה הצער, גם ישראל "סייעה" בהשגת הסכם הפיוס. בשנים האחרונות הירדרד מצבו של חמאס. סגור ומסוגר בע"ז, מבודד ומוחרס, כשעליבותה של עזה מודקרת למול החיים הטובים בגדה המערבית, הלך חמאס ונחלש. אחיותו הארגונית והפוליטית ביהודה ושומרון התרופפה, תוך שהוא נדרף על ידי הרשות הפלסטינית. חתירתו להסדר פיוס אינה מעמדה של עוצמה; החולשה והחששות החזירוהו לחיק הרשות.

לו קיימה ישראל משא ומתן משמעותי עם הרשות אנב היח לשות חמאס, היו מגיעים לשיאם התהום והעימות שבין חמאס, המתבוסס בקנאותו בעזה הסגורה, לבין הרשות, הפועלת להשגת הסדר מדיני וזוכה בתמיכה עולמית גורפת. יוזמה מדינית כזו הייתה מחזקת מאוד את הרשות ואת הציבור הפלסטיני המותן, ועושה את חמאס עוד יותר בלתי רלוונטי.

## אבו־מאזן הקריב את הסיכוי למו"מ מדיני בעבור הישג פנים־פלסטיני. גם לפלסטין - בדומה לישראל - אין מדיניות חוץ. רק מדיניות פנים



אבו־מאזן יודע היטב כי שיחוף חמאס כממשלתו ימנע תהליך מדיני עם ישראל. אך לטעמו ממילא אין תהליך שכזה ולכן "הוא לא הפסיד רבר". ומנגד - הסכם הפיוס, אם יושג, יעלה עד מאוד את יוקרתו ברחוב הפלסטיני. העם שונא פילוג. הוא רוצה אחדות. אבו־מאזן "הקריב" את הסיכוי למו"מ מדיני בעבור הישג ציבורי פנים־פלסטיני. גם לפלסטין - בדומה לישראל - אין מדיניות חוץ. רק מדיניות פנים.

אין לישראל מענה ממשי להסכם הצפוי. האיום בהפסקת תהליך שלום אינו מטריד את הפלסטינים. ממילא אין תהליך שכזה, והפלסטינים אינם מאמינים בכוונתה של ממשלת ישראל לחדשו. האיום ב"החרמת" הרשות אינו משכנע: ליש דאל אינטרס חיוני בהמשך קשרי עבודה עם הרשות, ובמיוחד התיאום הביטחוני השוטף. גם פנייה ישראלית נרגשת לאומות העולם בתביעה להפסקת התמיכה הכלכלית והמדינית ברשות הפלסטינית היא מהלך סרק.

ביחודה המדיני של הרשות עלול להחזירה לימים הרעים של ערפאת: מסוגרת, מנוכרת ו"מצמצמת" על דעת הקהל החיצוני. ברשות פלסטינית הקשובה לעולם ומתנערת מהטרור היא ללא ספק צורך ישראלי מובהק. לישראל אינטרס ברור גם בה

הרשות הפלסטינית והחששות החזירות לחיק הרשות.  
לו קיימה ישראל משא ומתן משמעותי עם הרשות אגב היה  
לשות המאס, היו מגיעים לשיאם התהום והעימות שבין המאס,  
המתבוסס בקנאותו בעזה הסגורה, לבין הרשות, הפועלת לה-  
שגת הסדר מדיני וזוכה בתמיכה עולמית גורפת. יוזמה מדינית  
כזו הייתה מחזקת מאוד את הרשות ואת הציבור הפלסטיני המ-  
תון, ועושה את המאס עוד יותר בלתי רלוונטי.

**אבו־מאזן הקריב את הסיכוי  
למו"מ מדיני בעבור הישג  
פנים־פלסטיני. גם לפלסטין -  
בדומה לישראל - אין מדיניות  
חוץ. רק מדיניות פנים**

אבו־מאזן יודע היטב כי שיתוף המאס בממשלתו ימנע תה-  
ליך מדיני עם ישראל. אך לטעמו ממילא אין תהליך שכזה ולכן  
"הוא לא הפסיד דבר". ומנגד - הסכם הפיוס, אם יושג, יעלה עד  
מאוד את זיקרתו ברחוב הפלסטיני. העם שונא פילוג. הוא רד-  
צה אחרות. אבו־מאזן "הקריב" את הסיכוי למו"מ מדיני בעבור  
הישג ציבורי פנים־פלסטיני. גם לפלסטין - בדומה לישראל -  
אין מדיניות חוץ. רק מדיניות פנים.

אין לישראל מענה ממשי להסכם הצפוי. האיום בהפסקת  
"תהליך שלום" אינו מטריד את הפלסטינים. ממילא אין תה-  
ליך שכזה, והפלסטינים אינם מאמינים בכונתה של ממשלת  
ישראל לחדשו. האיום ב"החרמת" הרשות אינו משכנע: ליש-  
ראל אינטרס חיוני בהמשך קשרי עבודה עם הרשות, ובמיוחד  
התיאום הביטחוני השוטף. גם פנייה ישראלית נרגשת לאומת  
העולם בתביעה להפסקת התמיכה הכלכלית והמדינית ברשות  
הפלסטינית היא מהלך סרק.

בידודה המדיני של הרשות עלול להחזירה לימים הרעים של  
ערפאת: מסוגרת, מנוכרת ו"מצפצפת" על דעת הקהל החיצו-  
נית. רשות פלסטינית הקשובה לעולם ומתנערת מהטרור היא  
ללא ספק צורך ישראלי מובהק. לישראל אינטרס ברור גם בה-  
משך הסיוע הכלכלי לרשות. החזרה לעידן של מחסור, אבטלה  
ומצוקה עלולים רק לעודד את חידוש האלימות. משום כך, גם  
האיום הישראלי שלא להעביר את כספי המס הוא רעיון רע.

אפשר והעולם יעקם את חוטמו נוכח המראה של שרי המאס  
הישובים סביב שולחן הממשלה הפלסטינית. אך בכך תתמצה  
התגובה. הקהילה הבינלאומית תשלם במהרה עם נוכחות  
"החברים החדשים", וישראל תיתבע לשאת ולתת עם ממשל  
פלסטיני שחלקו חמאסי. הסירוב הישראלי - המוצדק כיום -  
לעשות כן יביא עלינו מבוכה, כעס ולחצים. לא נותר לנו אלא  
להצטער על משא ומתן שהוחמץ, שהיה מונע אולי את הרעה  
המתרגשת ובאה, ולהתפלל כי "הפיוס" לא יסתייע, כפי שאירע  
לא אחת בעבר. ■

## ותודה לעם המצרי

ובעוד ישראל מתלבטת ומתחבטת, ואינה מצליחה לשכנע את העולם העויין לגבי הכוונות האמיתיות המסתתרות אחר הדיבורים החלולים, של הפלשתנים להשגת שלום, הזדמנה לידה מציאה של ממש, בדמות סקר שנערך בימים אלו במצרים ואשר תוצאותיו מצביעות על כך, ש-54 אחוזים מתושבי מצרים הם כעד ביטול הסכם השלום עם ישראל.

והרי המצרים, בהסכם השלום קיבלו את הכל. גם את כל השטחים שכבשה מהם ישראל, עד פיסת האדמה האחרונה, כולל שדות-הנפט העשירים בסיני, וגם את פיניו והריסת ישובים יהודים, שהיו נטועים על אדמה מצרית. למצרים אין שום סיבה ועילה של ממש להפר את הסכם השלום עם ישראל, מאחר ואין לה שום סכסוך של גבולות, או סכסוך אחר העשוי לגרום למשבר בין המדינות.

אלא מה? — סכסוך אמנם אין לה, אך שנאה עמוקה בלבבות יש לערביי מצרים כלפי היהודים, כפי ששנאה זו מחלחלת בלבם של רוב הערבים.

סקר זה מלמד, שלעולם אין בטחון להסכם הנעשה בין יהודים וערבים, מאחר והשנאה חזקה מכל הסכם כתוב וחתום, והשנאה העזה תמיד תגבור על כל מציאות אחרת. דרישות הערבים ל"החזרת שטחים", אינה בגין הקשר העמוק שלהם לשטחים האמורים, אלא, בגלל הרצון לנשל את היהודים מאדמתם, ומכל פיסת אדמה.

כאשר אימתו של הנשיא המצרי המורח פגה, חשפו בני העם המצרי את אשר על לבם, גם כאשר לייחסם האמיתי ליהודים. ועל כך ראויים הם להוקרה, מאחר וברגע המתאים הם גילו לעולם כולו, מה טיבם של הערבים, מה מידת האמינות שיש לייחס להם, ומה הם כוונותיהם האמיתיות והנסתרות כאשר לגורלה ועתידה של מדינת היהודים.

עתה, רק נותר להמתין ולראות, האם ישראל תשכיל למנף את תוצאות הסקר בקרב מדינות העולם הלוחצות על ישראל, וכיצד עם יפנימו את הדברים, אם בכלל מסוגלים הם לגלות אוביקטיביות ביחס לישראל. ושוב, תודה מקרב לב לבני העם המצרי, על גילוי הלב המפתיע.

ראשי המדינה מצויים במבוכה ובדילמה קשה. הם נדרשים לנהל משא ומתן עם הפלשתנים. עם הסכם, שאמור להיות הסכם שלום ואשר במסגרתו יהיה על ישראל לוותר על שטחי קרקע נרחבים, ועוד יתורים במושר רים שונים, וכל זאת, כאשר אין כלל בטחון, שההסכם יהיה שווה את הנייר שעליו ייחתם.

הנסיין הרע והמר עם הפלשתנים, אינו מוסיף לרוגע הנפשי, והוא גורם לכך, שהחששות רק יתעצמו ויגברו. הלב אומר, כי ברגע שהפלשתנים יקבלו את דרישותיהם העכשוויות — ואני מדגיש "העכשוויות", מאחר וברור, שבחלוף פרק זמן, הם ישלפו דרישות חדשות — הם יפרו את כל התחייבויותיהם, והמתח הבטחוני יחזור לקדמותו.

הנסיין המר שהיה לישראל לאחר הנסיגה החד-צדדית מרצועת עזה וישובי גוש-קטיף, כאשר הפלשתנים קיבלו ביד נדיבה את אשר לא חלמו להשיג במאבק צבאי, ובתמורה ספגה ישראל אלפי טילים משטח הרצועה, מלמד, שאין לנו עסק עם בני-תרבות, אלא עם חיות אדם, שתאוות הרצח היא לחם חוקם.

וזה לאחרונה, הרצח השפל של הקדוש בן יוסף לבנת הי"ד, ליד קברו של יוסף הצדיק בשכם, בידי שוטרים פלסטינים, הנמנים על הכוחות הרשמיים של אבו-מאזן — הוא מעשה שיש בו כדי ללמדנו, מי הם הפרטנרים שעמם אנו עומדים לנהל משא ומתן ומה מידת החדשנות שעלינו לפתח לגביהם.

יותר ויותר מתברר, כי הפלשתנים, כמו יתר אחיהם הערביים, לעולם לא ימחקו את השנאה העזה שבקרבם ליהודים. השוטרים הפלשתנים שקיבלו נשק מידיה של ישראל, כדי להגן, כביכול, על החוק והסדר בשטחי-הרשות ולמנוע מטוריסטים לפגוע בישראלים, הופכים עד מהרה את כלי הנשק הללו לכלים הפוגעים ביהודים. הם רק זקוקים לנימוק קלוש כל שהוא, כדי להצדיק ביצוע רצח יהודים, ואז, עד מהרה, הם לוחצים בשמחה ובהתלהבות על ההדק ורוצחים את היהודי המזדמן לידם. מדובר בחיות-טרף, שאין אילוף בעולם המסוגל לביית אותם.

★





# פשוט נקמה

מאוד על כך שבן לאדן עזב את העולם. מצד שני, צריך לומר את הדברים וללמוד מהם: מדובר בנקמה, גם אם נערכה בחסות העולם הנאור. בעידן שבו תקינות פוליטית וצביעות דיפלומטית מכתיבים את השיח הבינלאומי, יש חשיבות להוכיח שגם לרגש יש חלק במשחק. בעשור האחרון הוטחה בישראל ביקורת רבה על הלחימה בטרור הפלסטיני. באירופה מחו נגד החיסולים הממוקדים בטענה שמדובר בפשע מלחמה, ארגוני שמאל רדיקלי טענו שכל אדם צריך לעמוד למשפט, ואפילו אצלנו – בתוך הבית – התנהל דיון נוקב מתי מותר לחסל ארכי טרוריסטים ומתי זאת נקמה בלבד.

בימים שבהם תומס פרידמן עוד טען לאוניקטיביות עיתונאית, הוא כתב בספרו "מביירות לירושלים" על חוקי המזרח התיכון: "בעולם מבודד, הדרך היחידה לש"ד רוד היא על ידי כך שתבהיר לאחרים כי אם יפגעו בך בצורה כלשהי, תגרום אתה לכך שהם ישלמו על כך, וישלמו ביוקר". פרידמן כתב על עולם השכטים. הוא גם ביקר בדרך אותנו – הישראלים. הדבר היחיד שהוא הח"מיץ הוא שגם לשכט שלו – האמריקאי – יש מאפייני התנהגות רומים.

אין ספק שבלחימה מול ארגוני טרור יש חשיבות לחיסול מנהיגים. מלחמה שבה אין מרכז כובד – מפקי דות ובטיסים מובהקים שבהם ניתן לפגוע – רדגו ההנהגה הם המטרה היחידה. אבל מעבר לעיסוק בטקטיקה ובהיגיון של מלחמה בטרור – לחיסול האויב יש חשיבות גם בהיבט התודעתי. גם למסר יש משמעות. למדינה יש זכות ולפעמים גם חובה לנקום את דם אזרחיה. ■

בן לאדן לא היה פצצה מתקתקת. בשנים האחרונות הוא לא היה קרוב לפרוץ דבר, וגם את התקתוק שלו כבר איש לא שמע. אז למה האמריקאים חיסלו אותו? התשובה היא: נקמה. מאחורי הנאומים, ההצהרות והפגנות הש"מחה ברחבי ארה"ב מסתתר אותו רגש ישן ומוכר, שלא נעלם גם כשלוששים חליפה ומרבדים בקול ליברלי.

העולם המערבי מנהל מלחמה עקובה מרם כבר עשר שנים. מאות מיליוני דולרים נשפכים על מדינה שאין לה הווה ואין לה עתיד כדמוקרטיה, ואפילו לא כבע"לתברית יציבה של ארה"ב. למען האמת, הרבה לפני ההתנקשות בבן לאדן כבר לא איימו נותני החסות שלו – שבטי הטליבאן – על ארה"ב והמערב. בתרחיש הג'רוע ביותר היו כאלה שטענו שהם עלולים לפגוע בשל"טון החסות הפרו-מערבי של הנשיא קרואי באפגניסטן.

באופן מעשי גם אלקאעידה – הארגון הרשמי של בן לאדן – הפך זמן קצר לאחר פיגועי ה-11 בספטמבר לר"עיון יותר מאשר ארגון של ממש. המנהיג המיתולוגי נ"תר בחיים, אבל יכולותיו לפגוע במדינה אחרת נעלמו. ולמרות זאת האמריקאים לא ויתרו. כל הממשלים, כולל זה של אובמה, הציבו את אפגניסטן כיעד מרכזי, ולו רק בשל העובדה שהמשימה לא הושלמה ובן לאדן לא נתפס או נהרג. עוד לא הייתה מלחמה שבה הושק"עו כל כך הרבה כסף וחיי חיילים כדי לפגוע בבן אדם אחד. מלחמה שבה נקמת דם שינתה את חייהם של מ"ליוני אנשים.

ומה עשה בן לאדן כל השנים האלה? הוציא כמה קל"טות, אשר הוכיחו שהאיש איבד את שפיות דעתו. כרי להכחיר: אין בי ביקורת על הסיכול. אני שמח

**מעבר לעיסוק בטקטיקה ובהיגיון של מלחמה בטרור, גם למסר של חיסול האויב יש משמעות. למדינה יש זכות ולפעמים גם חובה לנקום את דם אזרחיה**



## ברבור שחור: אובמה - הווינר הגדול של השבוע

דווקא הוא, הליברל משיקגו, משליך את גופתו של הצורר לים

בן כספית | 2011/5/3 5:40  
 תגיות: [ברק אובמה](#) [אוסמה בן לאדן](#)

ההישג האמריקאי בחיסולו של אוסאמה בן לאדן הוא בעיקר תודעתי. המלחמות המודרניות הן מלחמות על התודעה, ולכן מדובר בהישג אסטורגי. אוסאמה בן לאדן לא היה איש מבצעים, הוא לא אישר פעולות ופיגועים, לא ניהל ישיבות מו"ג (מבצעים וגיחות) ולא היה מעורב בפס היצור התעשייתי של הסניפים השונים של אל-קאידה המפוזרים ברחבי העולם.

בן לאדן הוא המנהיג הרוחני, הוא הרעיון, הוא הרוח והסמל. ולכן, יכולת ייצור הטרור היומיומי לא תפגע. אבל הרוח איננה. מקור הסמכות נדם. המוזה השתתקה. בקרוב יקום לו יורשי, זה ברור, אבל בינתיים מותר לשמוח. אי אפשר להגיד שהעולם, בבוקר שאחרי חיסול בן לאדן, הוא מקום בטוח יותר. בטווח הקצר, העולם בטוח הרבה פחות (בעיקר לאמריקאים). כל זב ומצורע ניסה עכשיו להוציא פיגוע נקמה עסיסי. יכול להיות שיהיו כמה שיצליחו. מצד שני, העולם בבוקר שאחרי חיסול בן לאדן הוא עולם טוב יותר. וחוף מזה, שגם לנקמה יש ערך משלה. גם כשמגישים אותה קרה. האמריקאים סגרו חשבון והוכיחו, שוב, שגם אם המכונה שלהם עובדת לאט, הרי שבסוף היא עובדת. לקח להם עשר שנים וכמה טריליונים? אז לקח. יעלה כמה שיעלה. זה יאפשר לאובמה עכשיו לנסות לתכנן את היציאה מאפגניסטן בכבוד, תוך סימון "וי" גדול על "מה שהיה צריך לעשות". אין סגירת מעגל טובה יותר לליאון פאנטה, ראש הסי.איי.איי, שהולך להיות שר הגנה, ולגנרל פטראוס, שמגיע להיות ראש הסי.איי.איי.

## הווינר הגדול של השבוע

בתרגום לשפתנו, הריגת בן לאדן משולה להריגתו של חסן נסראללה על ידי ישראל. העניין הוא, שלנסראללה ימצאו מחליף, בדיוק כמו שהוא-עצמו נמצא מחליף ראוי ומשודרג לקודמו שחוסל (מוסאווי) בידי ישראל. להריגתו של עימאד מורניה, לעומת זאת, עוד לא נמצא מענה. כשההרוג הוא איש המבצעים האמיתי, המוח, המפקד בשטח ובעל הנסיון, היוזמה והאומץ, שנצברו במשך שנים, הנזק המבצעי משמעותי. זה בדיוק הנזק שסובל בשנתיים האחרונות חיזבאללה (טפו-טפו). ועוד דוגמה: בזמנו חיסלה ישראל את השייח' אחמד יאסין. המקרה הזה דומה מאוד, מבחינת איפיונו של המחוסל, למקרה של בן לאדן. ליאסין לא היה ערך מבצעי אמיתי. למוחמד דף ולאחמד ג'עברי, אדריכלי עוצמתו של חמאס ברצועה, ערך מבצעי גדול בהרבה. שני אלה לא

חוסלו. ועדיין, כפי שנכתב קודם, אפשר לשמוח

הנשיא אובמה הוא הווינר הגדול השבוע. אם לא יתברר משהו מאוד לא צפוי, הרי שהמבצע הזה הוא אירוע מכונן מבחינתו. תוך שלושה ימים הוא הציג את תעודת הלידה של עצמו, ואת תעודת הפטירה של אויבו הגדול ביותר. אם עד שלשום היה צריך לקרות משהו גדול כדי שאובמה יזכה בכהונה שנייה, הרי שמאתמול צריך לקרות משהו גדול כדי שאובמה לא יזכה בכהונה שנייה.

חיסולו של בן לאדן, במבצע צבאי שהצליח, לשם שינוי, מהווה מבחינת אובמה נוק-אאוט הוליוודי. נקודת התורפה, הבטן הרכה, עקב האכילס והקוף על הכתף של נשיא ארה"ב היו ממוקדים כולם באלמנט הזה: התהיה ההיא, מהקמפיין הקודם, של "מי אתם רוצים שירים את הטלפון בשעה שלוש בבוקר ויורה לצבא לעשות מעשה".

## הנשק הסודי של נתניהו

ובכן, אובמה הרים את הטלפון והורה לצבא לעשות מעשה שאפילו ג'ורג' בוש לא הצליח לעשות. החנון של השכונה הפך, בן לילה, לרמבו. דווקא הוא, הרחום והחנון, הליברל משיקגו, איש הפיוס והמחווה, דווקא הוא בסוף משליך את גופתו של הצורר לים. ועכשיו נראה את הערב-רב הרפובליקני, מדונלד טראמפ המגוחך ועד שרה פיילין המתלהמת, מנסים לדגדג אותו בנקודה הזו. מאובמה אנחנו מגיעים לנתניהו. כן, אין ספק שראש הממשלה שמח בנפילת בן לאדן, אבל אחרי שחשב רגע, הבין שהוא בצרות. אולי אפילו צרות גדולות. כשיגיע לושינגטון בסוף החודש ימצא נשיא אחר לגמרי משתכנן למצוא במקום ברווז צולע, יעמוד שם מולו ברבור שחור. הריגתו של בן לאדן תשקם את הבטחון העצמי של אובמה ותקצר את סבלנותו לגן הילדים שלנו כאן, במזרח התיכון. הוא יזדקק למחווה דחופה מול העולם האיסלמי. אותו ניסה לפייס בתחילת הקדנציה. מחוות כאלה עושים, בדרך כלל, על גופתה של ישראל.

ההתלבטויות האינסופיות האם ומתי להניח תוכנית שלום אמריקאית על השולחן עלולות להגיע להכרעה, והיא לא תהיה הכרעה שתשמח את נתניהו. שלא נדבר על העובדה שביבי עוד עלול לקבל את ברק (אובמה) לקדנציה נוספת. אכן, צמרמורת. ועדיין, יש לנתניהו נשק סודי. נשק שלעולם לא מכזיב ותמיד נמצא שם, כשאנחנו צריכים אותו, כשהסיכויים אוזלים והמצב מחמיר במהירות. לנשק הזה קוראים "טמטום בלתי נתפס" והוא צץ בדרך כלל אצל המרים שבאויבינו. הפעם הגיע תורו של חמאס.

## מדינת קרטון

הנה אסמעיל הנייה, ראש ממשלת חמאס ברצועה, גאון גדול הוא כנראה לא, שהיה דחוף לו לקפוץ ולגנות את הריגתו של "הלוחם הערבי המהולל" בן לאדן, ולמתוח ביקורת על המדיניות האמריקאית ש"דוגלת באלימות".

מעבר לצביעות הרגילה, קבר הנייה, למזלנו, במו ידיו, את סיכוייה של ממשלת האחדות החדשה של העם הפלסטיני לשבות לבבות ולקנות אוהדים בווינגטון או במערב. בהנחה שהממשלה הזו תקום אי פעם (ואין שום בטחון שזה לא יתפוצץ שוב). חמאס מתעקש בכל פעם לחשוף את פרצופו מחדש, ובהתנדבות, חינם אין כסף, ועל זה כל מה שנותר לנו לעשות זה להיות אסירי תודה. יחד עם הנייה, גינה את חיסולו של בן לאדן גם ההנייה שלנו, השייח' ראעד סלאח. הנושא תעודת זיהוי ישראלית ואזרחות ישראלית בעודו ממשיך לפעול בכל מאודו לחיסולה של היישות הישראלית. אוניברסיטת חיפה הודיעה אתמול שהיא מבטלת את ביקורו של השייח' סלאח בקמפוס. ואני שואל את עצמי איך יכול להיות שהוא היה מוזמן לשם מלכתחילה.

גם על פקיסטן צפויים לעבור שעות קשות. בן לאדן בונה לעצמו וילה שעה ורבע נסיעה מהבירה, חמש דקות (באופניים) מבה"ד 1 של צבא פקיסטן, והעולם שותק. מעבר למחדל האמריקאי המהדהד (איך מעצמה מסדר הגודל הזה לא מצליחה ללכוד את הטרוריסט מספר 1 במשך עשר שנים), יש כאן הוכחה ברורה לעובדה שפקיסטן היא כבר מזמן מדינת קרטון. אין לנו בעיה מיוחדת עם מדינות קרטון, העניין הוא שבתוך הקרטון הזה יש נשק גרעיני, וזה צריך להדאיג כל מי שמתכנן להמשיך ולחיות בעולם הזה.

## הזכות להתגונן

ולסיום, כרגיל, הצביעות: כן, חפים מפשע נהרגו בחיסולו של בן לאדן (עוד לא ידוע בדיוק כמה), בדיוק כמו שחפים מפשע נהרגו בחיסולו של בנו של קדאפי, או בכל שאר הפצצות של נאט"ו בלוב, כמו שאין ספור חפים מפשע נהרגו בעוד אלף אחד אירועים צבאיים במסגרת המלחמה בטרור שמנהל המערב.

אבל אף אחד לא מצפצף או שוקל להזעיק את גולדסטון או לכנס את מועצת הבטחון. זה קורה להם רק כשמדובר בנו. מעניין למה. במוצאי יום השואה כל מה שנותר זה לתהות האם הלקח נלמד, האם המסר עבר, האם האסימון נפל, או שהעולם ממשיך לנהוג כמנהגו, ולשלוט מהיהודים את הזכות הבסיסית והלגיטימית של כל אומות העולם: הזכות להתגונן.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/237/324.html>

الملحق السادس عشر:

[נורית](#)  
[גרינגר](#)

**הרשות הפלשתינית דוגלת ברצח עם**

**באיחוד עם חמאס, לערביי הרשות הפלשתינית יש עכשיו מדינה - קוראים לה עזה. "תקינות פוליטית" היא מילת פלא שבה השתמשה הרשות בקביעתה שחבריה הם "מתונים" ושוחרים שלום בעוד שהם, למעשה, מצדדים ברצח עם. מנהיגי ישראל ומנהיגי המערב הכנים ובעלי מצפון מוסרי חייבים, לומר - מספיק עם השקרים והמשחקים. אין דיבורים, אין כסף עד שאידיאולוגית חיסול תבוטל לחלוטין**

• • •

"תקינות פוליטית" היא מילת הפלא שנוספה ללקסיקון העממי של המאה ה-20. כשמדברים או כותבים תחת מסווה של שתי מלים אלה, אחד פשוט מחליף את המילה שקר, או אחד מסווה את האמת.

במשך 20 שנה הרשות הפלשתינית (רש"פ, בשם התקינות פוליטית, שיקרה, בהצלחה, בקביעתה כי חבריה הם "מתונים" ושוחרי שלום בעוד שהם, למעשה, מצדדים ברצח עם.

מאחר שהרשות הפלשתינית התאחדה עם החמאס, שאמנתו קוראת להשמדת מדינת ישראל, הם ויתרו על השימוש בביטוי "תקינות פוליטית", ומעתה הם אומרים את האמת. הם נותנים לעולם לדעת כי הם לא מתונים, אלא דוגלים ברצח עם, בדיוק כמו חמאס, והמטרה שלהם היא זהה - חיסול מדינת ישראל. שום דבר לא השתנה, הם למעשה וויתרו על השקרים ואומרים כעת את האמת.

ברגע שנלמד להשתמש במונח "האידיאולוגיה של עליונות האסלם" כולנו ננשום לרווחה ונשתחרר מהתקינות הפוליטית. ואז אפשר יהיה להשתמש במונח זה כדי לחבוט ולהביס את הערבים, המכנים את עצמם "פלשתינים" וכל אסלמיסטים אחרים. להביא את כולם להסכים להרוס, מהאוויר, את תוכנית הנשק הגרעיני של אירן ואת כל היכולת של אירן להשיב במתקפה.

האידיאולוגיה האיסלאמית אינה שונה מאידיאולוגיית הנאצים, הפאשיזם היפני, קומוניזם, הקו קלוקס קלן וכדומה; כולם מהווים איום על העולם החופשי. עכשיו שחברי הרשות הפלשתינית הראו את הפנים האמיתיות שלהם, אנחנו לא צריכים יותר להעמיד פנים שהם "מתונים".

כשהאינתיפאדה הראשונה (1987 - 1993) קטלה את חייהם את ייחודים חפים מפשע, הינו צריכים לבדוק מחדש ולשים בהמתנה את כל הניסיונות להגיע להסכם שלום עם טרוריסטים.

הגיע הזמן לומר את האמת. כל מנהיגי ישראל חייבים, פה אחד לומר, מספיק עם המשחקים והשקרים. אין יותר דיבורים, אין יותר כסף עד שאידיאולוגית חיסול תבוטל לחלוטין. אז איך אפשר לומר, בצורה פוליטית תקינה, כי הרשות הפלשתינית (רש"פ) דוגלת ברצח עם?

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-59250-00.html>

الملحق السابع عشر:

## ללמד בני ישמעאל לקח

מ. ה. יש לקוות, שאבות הטרור המוסלמי הפועלים בכל קצות תבל, לרוב בהסוואות והתחפשויות, ילמדו את הלקח מחיסולו של ראש ארגון "אל קאעידה", אוסמה בן לאדן, ויידעו כי ניתן בהחלט להגיע אליהם בכל מקום שהם. גם אם לא תמיד מצליחים לשים יד-מחמלת במוקי' דם, אבל במאוחר — הוכיחו האמריקנים כי היד הצבאית, הממתייעת בכוחות אנושיים, טכנולוגיים עד כדי דמיון, מסוגלת להגיע לאדם אשר שמר על עצמו יותר מכל באי עולם. לא הועילו לו כל ההתחמקויות ואלף ואחת הזהירו יות שנקט בהם. סופו הגיע. גם הוא חוסל. האם השטנים המוסלמיים ילמדו את לקח בן-לאדן?

ברם, יש לזכור כי בעשרות השנים בהן חי הטרוריסט המוסלמי האכזר הזה, הוא הספיק לגדל דור של מחבלים, דור של מפקדי מחבלים, דור של אויבי כלל האנושות, וכל נשכח — הוא גם גידל דור של מרצחים אכזריים, המגויסים לפעול נגד ישראל. שליחיו צמאי מהדם, הפועלים בשם דת האיסלאם, מסתתרים גם בדרומה של ישראל, ברצועת עזה, כעמיתים לרשע של אנשי החמאס, וגם בצפונה של ישראל, מעבר לגבול הלבנון, כחברים לאנשי הטרור של החיזבוללה. סוגיה זו, אינה פשוטה כלל ועיקר. השלכותיה רבות מכדי לצמצמן לאירועים מסויימים בלבד.

בעוד בן-לאדן חוסל והועבר מהעולם, עדיין ריעו ועמיר תו, חסן נסרללה, מסתתר אי-שם בלבנון, ועושה כל מאמץ לבל ישיגוהו אנשי "שייטת 13" של חיל הים הישראלי. נסרללה כמו בן-לאדן חי זה שנים במקום מפתור ועד היום הצליח שלא להתגלות על ידי זרועות הבטחון של ישראל העושים כל מאמץ לאתר אותו ולהסיר את ראשו מעליו. ישראל לא הצליחה להעביר את המסר הזה גם לראשי החמאס בעזה, המחזיקים בשבי את החייל גלעד שליט, שיסתתרו ויתחבאו, כדי שלא ישיגו אותם לוחמים ישראליים, כל עוד הם מחזיקים בשבי חייל שאפילו חוקים בינלאומיים הם לא מחילים עליו.





ממשלת ישראל, יש להניח, תלמד את פרשת חיסולו של הטרוריסט האכזר בן-לאדן, שבלשונו הארורה התבטא קשות נגד היהודים ונגד הדת היהודית, ותנסה ללמוד מפרשה זו את האמור להשליך על מדינת ישראל. אילו, לדוגמה, ידע גם ראש הפתנים המוסלמיים, נשיא האיראנים, אחמדינג'אד, שידם הארוכה של זרועות הביון והצבא של העולם המערבי מחפשת את ראשו, אולי היה נוהג אחרת. אולי אילו ידע ראש החמאס, מחמוד הנייה, שהחזקתו המרושעת כבור כלא של החייל הישראלי יעלה לו אישית בדמי-ראשו, יתכן מאוד והמשא ומתן עם החמאס היה מתנהל אחרת לגמרי.

הדיכוי הבינלאומי על הפעולה האמריקנית חצויה בין שתי הדתות הכפרניות — הנצרות מזה והאיסלאם מזה. הנושא ה'דתי' יעסיק את שתי הזירות של שתי הדתות. נשיא ארדה'ב, ברק אובמה, אמנם החליף את דתו מאיסלם-אם בה נולד, לנצרות בה הוא מתגדר עתה, אבל הוא מדגיש וחוזר ומצדיר, כי אין לו מאומה נגד דת הולדתו, האיסלאם, וכי חיסולו של בן לאדן אינו מאבק במוסלמים, כי אם בטרוריסטים קיצוניים המטילים חרפה על המוסלמים מים ה'מתונים'. ברם, ספק אם העולם המוסלמי יקבל גישה אמריקנית זו, שיש הטוענים כי היא צינית וחמקנית.

מוקדם מאוד להעריך עד היכן תפתח פרשת חיסולו של בן לאדן בידי האמריקנים. עלולות להיות לפרשה זו השלכות ארוכות ורחבות על פני העולם כולו, כולל על המזרח התיכון, כאשר מדינת ישראל היא אי-יהודי בים ערבי. עם כל

## שהח"כים הערבים יישארו במצרים"

**ביקורת במערכת הפוליטית על השתתפות חברי הכנסת בטקס הפיוס בין פת"ח לחמאס בקהיר. "טוב שהתושבים יכירו את נציגיהם של ערביי ישראל"**

9:05 2011/5/4 | אריק בנדר |      
[תגיות: אריה אלדד, רוברט טיביי, הסכם הפיוס](#)

ביקורת בימין על [נסיעתם לקהיר של שלושה חברי כנסת ערבים](#). והשתתפותם בטקס הפיוס בין חמאס לפת"ח היום (ד'). יו"ר האיחוד הלאומי, ח"כ יעקב כ"ץ, אמר בתגובה כי "לא לחינם הלך הזרזיר אצל העורב".

כ"ץ קרא להתערבות של יו"ר הכנסת ראובן ריבלין בעניין חברי הכנסת א-סאנע, טיבי וברכה, ואמר: "בערב יום העצמאות, כשמדינת ישראל חוגגת 63 שנה, מתגלים בקיעים בגוף הכנסת שאמורה יותר מכל לשמש הכנה ודוגמה למלכות ישראל ולהוקיע מתוכה בוגדים ורוצחים ומשתפי פעולה עם אלה הרוצים בהשמדתה".

ח"כ אריה אלדד בירך על השתתפותם של חברי הכנסת ואמר כי הוא מקווה שיישארו במצרים ולא ישובו לישראל. "טוב שעם ישראל יכיר היטב את נציגיהם של ערביי ישראל בכנסת ויבין בלי כחל וסרק שהם תומכי חמאס ומזדהים עם הגרועים שבאויבינו", אמר אלדד.

יו"ר צוות התגובות של הליכוד, ח"כ אופיר אקוניס, התייחס גם כן להשתתפות הח"כים הערבים בטקס הפיוס ואמר: "השתתפותם של הח"כים הערבים בטקס חגיגי של ארגון טרור השולל את קיומה של מדינת ישראל, מהווה חציית קו אדום נוסף ומציב את נאמנותם בסימן שאלה גדול. כמו במקרים קודמים, גם הפעם הכריעו הח"כים הערבים נגד מדינת ישראל ובעד ארגוני הטרור".

**ברכה: "עדיף שנתניהו ידאג לממשלתו"**

ח"כ רוברט טיביי (קדימה) אמר כי "ארגון החמאס הוא ארגון טרור. כל מפגש של ח"כים ערבים עם חאלד משעל דומה לאותם מפגשים זכורים לשמחה של ח"כים עם שליט לוב קדאפי, נסראללה ואסד. אין כל הבדל ביניהם, לפיכך נכון לגנות מפגשים אסורים אלו".

אחמד טיבי וטאלב א-סאנע (רע"מ-תע"ל) ומוחמד ברכה מחד"ש ביקרו אתמול בכיכר תחריר במצרים, והיום ייקחו חלק בטקס הפיוס. "האווירה בקהיר היא של חופש ושחרור", אמר ברכה.

"רואים אנשים עם שלטים שמפגינים ללא הפרעה. המצרים הולכים זקופים, גאים במהפכה. להיות בכיכר תחריר, שם החל הכל, זה כמו להיות על פסגת העולם".

אמש נפגשו הח"כים בקהיר עם יו"ר הרשות אבו מאזן. ברכה דחה את קריאתו של נתניהו לאבו מאזן שלא לחתום על הסכם הפיוס ואמר: "מחר יבוא מישהו מהפלסטינים וידרוש לפסול משא ומתן עם ממשלה שבה יושב ליברמן משום שהוא סרבן שלום. עדיף שנתניהו ידאג לנעשה בממשלתו".

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/237/707.html?hp=1&cat=404>

## המגנה הבלעדי

כמעט העולם כולו היה מאוחד שלשום, במשלוח ברכות לנשיא ארה"ב, על חיסולו של רב המרצחים אוסמה בן לאדן. מזרח ומערב בירכו על מבצע החיסול המוצלח, והביעו תקווה כי העולם בלי הרוצח המתועב, יהיה טוב יותר ובטוח יותר. אפילו מנהיגים ערביים, הביעו קורת־רוח על החיסול, באומרם כי מעשי הפשע הנוראים שלו, פגעו קשות באינטרסים הערביים בעולם. תנועת "האחים המוסלמים" שיבחה את החיסול וטענה כי הוא מסיר את אחת הסיבות לאלימות בעולם, תוך שהיא קוראת לארה"ב להוציא את כוחותיה מעיראק ואפגניסטן, לאחר שהסיבה לפלישה שוכנת בקרקעית הים. אפילו הרשות הפלשתינאית בירכה על החיסול, וראש ממשלת הרשות סאלם פיאד, אמר כי מדובר במותו של אדם מתועב.

רק במקום אחד גינו את החיסול. ברצועת עזה הסמוכה, אמר ראש ממשלת החמאס איסמעיל הנ״ה, כי החיסול הוא המשך ישיר למדיניות האמריקאית של דיכוי ושפיכות דם של ערבים מוסלמים. הנ״ה הגדיר את בן לאדן "הלוחם המוסלמי הקדוש" והגדיר אותו כ"שאהיד". צריך להזכיר שמדובר ימים ספורים לאחר שהפך הנ״ה לבן בריתה של הרשות הפלשתינאית, ולאחר שמחנה השמאל הישראלי קרן מאושר על הזדמנות הפז שיש לממשלת ישראל לשבת למו"מ גם עם ארגון החמאס. ממשל החמאס בעזה, המזדהה עם כל רוצח מתועב על פני הגלובוס, כמו סדאם חוסיין למשל, אף שהוא "התמחה" ברצח מוסלמים בעיקר, מזדהה שבעתיים עם מי שרוצח "כופרים מערביים", גם אם מדובר באלפי אנשים חפים מכל פשע, שנרצחו כאשר קרסו עליהם מגדלי התאומים בפגיעה הגדול ביותר שהוציא בן לאדן לאור.

איסמעיל הנ״ה, מנהיג כנופיית הטרור החמאסית, הוא האיש עמו כרת "ידיד ישראל" מרמאללה ברית. הוא זה האמור להיות שותף פעיל לממשל הפלשתינאי, המבקש מאומות העולם לקבל הכרה במדינה שהוא עומד להכריז עליה. הנ״ה הוא זה המצהיר כל העת, שאין כל סיכוי שהוא יכיר אי־פעם ביישות הציונית היושבת על אדמה פלשתינאית כבושה, ולכל היותר יהיה מוכן להכריז על הפסקת אש מוגבלת בזמן, וזאת רק אם תפנה ממשלת ישראל את כל השטחים שנכבשו ב־67 ותממש את "זכות השיבה". אחר כך קמים כל אנשי השמאל הנאורים, ויוצאים במאמרי גינוי חריפים לתגובת ראש הממשלה הישראלי על הסכם הפיוס בין החמאס לפת"ח, בו הם רואים הזדמנות־פז להגיע להסכם עם הפלשתינאים. הסכם בדיוק עם מי? עם מנהיג כנופיית מרצחים, הרואה בכל רוצח על פני הגלובוס, דמות ראויה להערצה וחיקוי?

יש הטוענים כי מדובר בתגובה אווילית של החמאס, לנוכח חיסולו של מנהיג אל־קאעידה. אבל הנ״ה כמו שאר חבר מרצחיו, אינו אוויל. התגובה אינה ספונטאנית, אלא מחושבת היטב. הוא מבין את הנזק לטווח קצר שהיא יכולה לגרום לו, אבל הוא רוצה בהמשך זרימת הכסף האיראני, ויודע כי מנהיגי מדינות אירופה - שלא לדבר על מחנה השמאל הישראלי "הנאור" - לא יירתעו מלתמוך בו כשותף בהנהגת הפלשתינאית, גם אם יכריז השכם והערב שכל חלומו הוא השמדת מדינת ישראל.

الملحق العشرون:

"אי אפשר לצפות שנעביר כסף לחמאס"

## בעקבות הסכם הפיוס בין פת"ח לחמאס סוערות הרוחות במשכן הכנסת ובישראל ביתנו דורשים: "להפסיק את הסיוע לרשות הפלסטינית ולעזה"

מגויס | מעריב | 2011/5/4 13:14 nrgכתבי  
תגיות: [חמאס](#), [פת"ח](#), [יולי אדלשטיין](#), [ישראל ביתנו](#), [איתן כבל](#).

בעקבות חתימת הסכם הפיוס היום (ד') בקהיר בין פת"ח וחמאס, דורשת ישראל ביתנו מהממשלה ומהקבינט לקבל החלטה על הפסקת כל המגעים בין ישראל והרשות הפלסטינית, ובכלל זה כל שיתוף פעולה בין משרדי הממשלה השונים לרשות הפלסטינית והפסקת העברת הכספים.

"אי אפשר לצפות כי מדינת ישראל תעביר כספים לחמאס ובעצם תממן פעולות כנגד אזרחיה", נאמר בהודעה שפרסמה הסיעה. "מי שמצהיר שבן לאדן הוא לוחם חירות מוסלמי קדוש, כפי שעשה ראש ממשלת חמאס, איסמעיל הנייה, ומי שלא מאפשר לצלב האדום גישה לחייל החטוף גלעד שליט, לא יכול להיות שותף למו"מ, לא במישרין ולא בעקיפין".

גם יולי אדלשטיין, שר ההסברה והתפוצות, הגיב על הסכם הפיוס ועל השתתפותם של הח"כים הערבים בטקס: "יצא המרצע מן השק. אם קודם הפעילות האנטי-ישראלית של הח"כים הערבים הייתה במסווה של חתירה לשלום. עתה, לאחר החיבור עם החמאס, ברור שהם בעד השמדת ישראל ושחרור פלסטין כולה. כנראה שהשנאה העיוורת שלהם כלפי ישראל מונעת מהם להפיק לקחים מהביקור האומלל אצל הרוצח קדאפי".

ח"כ איתן כבל התייחס גם הוא להסכם בין חמאס לפת"ח ואמר: "על ישראל לבחון בזהירות הראויה את ההסכם. אבל גם להסתכל על הטוב שבו. אל לראש הממשלה לנצל את המצב כדי לדחות את התהליך המדיני. זה הזמן שבו עליו להתגבר על פחדיו ולהניח על השולחן תכנית סדורה שתוציא את ישראל מחזית הסירוב".

הקריאות של ישראל ביתנו, השר אדלשטיין וח"כ כבל הצטרף גם ראש מועצת יש"ע, דני דיין, שאמר כי "הסכם אוסלו מת ברמאללה כשהפלסטינים החליטו לנקוט צעדים חד צדדיים במקום מו"מ ונקבר היום בקהיר בחתימת הברית פתח-חמאס. גילוי המצבה מתוכנן להיערך בספטמבר בניו יורק, בעצרת האו"ם".

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/237/780.html?hp=1&cat=404>

الملحق الواحد والعشرون:

## ישראל צריכה יוזמה

### הדרך להתמודד עם אחיזת העיניים הפלסטינית בדרך להחלטה חד צדדית על מדינה, היא להגיש לאו"ם הצעה משלנו בתמיכת הנשיא אובמה

עמוס גלבוע | 2011/5/4 5:35  
תגיות: [או"ם](#), [ברק אובמה](#), [חמאס](#), [אבו מאזן](#)

מה צריכה להיות המדיניות הישראלית בסוגיה הפלסטינית מול הפיוס האפשרי בין חמאס לאבו-מאזן, ונוכח היעד של הפלסטינים להביא לעצרת באו"ם בספטמבר החלטה חד-צדדית המכירה במדינה פלסטינית בקווי 1967 שבירתה בירושלים? אלו צריכות להיות נקודות המוצא לגיבוש המדיניות.

ראשיתי הקרע הבסיסי בין חמאס ברצועת עזה לבין הרשות הפלסטינית שביהודה ושומרון יימשך. זהו קרע אידאולוגי, חברתי ושלטוני שקשה מאוד לגישור.

חמאס ימשיך להיות בעל הבית והשליט היחידי ברצועה, עם כל המערך הצבאי והביטחוני שלו; הוא לא ישנה את עקרונותיו שבבסיסן עומדת השמדת ישראל ודרך ההתנגדות האלימה. הוא ישתדל "להתנהג יפה", אולי אפילו ייצא בהצהרות יפות, מאחזות עיניים, על מנת לשבות את לב מדינות אירופה וכמה ישראלים.



הוא גם יתאמץ לשמור על שקט ביטחוני מול ישראל כדי לאפשר לאבו מאזן לשחק את המשחק לקראת ספטמבר. מעבר לכך, חמאס אינו מתנגד להחלטה חד-צדדית בעצרת על מדינה בגבולות '67, כי מבחינתו זהו שלב ביניים לקראת מחיקתה הסופית של ישראל מהמפה.

שנית, אבו מאזן אינו מעוניין בשום הסדר קבע סופי עם ישראל שיחייבו לווייתורים מהותיים, ובראשם ויתור על מה שהפלסטינים קוראים "זכות השיבה" ועל הכרה במדינת ישראל כמדינת העם היהודי. את הווייתורים המהותיים הפלסטינים תמיד השאירו רק לישראל.

הוא יודע להנחיל ל"מעריציו" הישראלים את האשליה והתקווה שהכל באשמת ממשלת ישראל, ואילו היתה מוותרת עוד קצת ובונה פחות, כי אז הסדר הקבע היה מוכן לחתימה.

## הפרצוף האמיתי

מול שתי נקודות אלה המדיניות הישראלית צריכה להישען בראש ובראשונה על הבנה עם ממשל אובמה סביב המשחק הפלסטיני וסיכויי באזור בבסיסה של הבנה זאת ישראל חייבת לתת לאובמה את התחמושת הטובה ביותר, שגם תחשוף את המשחק של אבו מאזן, גם תשקף את מהות הקונצנזוס הישראלי (למעט כמובן שוליו מימין ומשמאל), וגם תענה על התפיסות האמריקאיות בנוגע לעקרונות הפתרון.

התחמושת הזאת צריכה להיות טיוטה להחלטת עצרת האו"ם בספטמבר, שתגיד בניסוח כזה או אחר: הפתרון הסופי של הסכסוך הישראלי-פלסטיני יהיה מבוסס על שתי מדינות לשני העמים - מדינת לאום לעם הפלסטיני ומדינת לאום לעם היהודי, היא מדינת ישראל;

הגבול בין שתי המדינות יתבסס על קווי שביבת הנשק של 1967 עם שינויים והתאמות הנדרשות לצורכי

ביטחון ודמוגרפיה, וכן על חילופי שטחים; ירושלים תהווה את בירת שתי המדינות; בעיית הפליטים הפלסטינים והיהודים מ-1948 תיפתר על בסיס הסכמה הדדית בין שתי המדינות ופיצויים בינלאומיים.

ישראל צריכה לשכנע את אובמה וממשלו לצאת בנוסחה מאוזנת כזאת כאלטרנטיבה להצעה הפלסטינית החד-צדדית, שצריכה להיות מוצגת כ"יזמת אובמה". ביבי לבדו לא יוכל לעשות זאת. אין לו אומץ. עם "קדימה" בממשלה ייתכן שכן.

הסיכוי שכמעט כל המדינות הדמוקרטיות בעולם, המקיימות קשרים דיפלומטיים עם ישראל, יצביעו בעד הצעה מהסוג הזה הוא גבוה. ואבו מאזן? בואו נראה אותו. בפעם השנייה, אחרי הפעם הראשונה עם ברק בקמפ דייוויד ב-2000, הגיע הזמן לחשוף בפומבי, בפורום בינלאומי, את פרצופו האמיתי של יו"ר הרשות.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/237/594.html?hp=1&cat=479>

الملحق الثاني والعشرون:

## פיוס הכרחי בין פת"ח לחמאס

הסכם הפיוס שנחתם בין פת"ח לחמאס הוא אינטרס ישראלי לא פחות מאשר פלסטיני. רק כך יימנע בישראל מצב של שתי מדינות ערביות מול מדינה יהודית אחת

דמיינו את ישראל ב-1947, רגע לפני הכרזת העצמאות. דמיינו אותה שסועה ומחולקת בינה לבין עצמה, במיוחד לגבי קבלת הפשרה שהוצעה בתוכנית החלוקה. אמנם היו אז מחלוקות אדירות, אך בסופו של דבר הצליח בן-גוריון ללכד את העם. אלמלא היה עושה זאת, אולי הייתה ישראל דוחה את תוכנית החלוקה והיינו נותרים מפוצלים כיום כפי שהפלסטינים היו עד לשבוע שעבר. כיצד היינו מתפקדים עם שתי ממשלות השולטות בחלקים שונים של הארץ, האחת מתונה והשנייה קיצונית? אצל הפלסטינים הפיצול נמשך מאז ההתגשות האלימה ב-2006 בין פתח המתון לבין חמאס הקיצוני. התנגשות זאת הביאה למצב בלתי-נסבל בו פועלות שתי ממשלות פלסטיניות במקביל, האחת בגדה והשנייה בעזה.

## איום שלוש המדינות

עד להסכם הפיוס שנחתם השבוע במצרים, הפיצול בין הפת"ח לחמאס היה בלתי נסבל. לא רק עבור העם הפלסטיני, אלא גם מבחינת ישראל הוא היה מקור לדאגה. כאשר ממשלת ישראל נשאה ונתנה מול אבו-מאזן שבגדה, לא היה ברור כמה לגיטימי יהיה הסכם שהיה נחתם עמו או כמה יכולת הייתה לו ליישם אותו מחוץ לגדה.

הגדה, יש לזכור, מהווה רק 60% מהשטחים, ובהסכם עם הפלסטינים שלא היה כולל את עזה, התוצאה הייתה עלולה להיות שלוש מדינות בפועל בין הים לירדן. לפי איום שלוש המדינות, ישראל הייתה

למדינת העם היהודי ולעם הפלסטיני היו שתי מדינות.

מדינה פלסטינית אחת בגדה הייתה בשלום עם ישראלי, לאחר שהיו חותמות על הסכם. במקביל, המדינה בעזה הייתה ממשיכה להציג תביעות בשם העם הפלסטיני. היתורים שהייתה עושה ישראל לא היו מובילים, אפוא, לתוצאה המיוחלת של סיום הסכסוך.

מכאן שהסכם הפיוס הכרחי להסרת איום השלוש מדינות ולמו"מ לגיטימי על הסכם שניתן יהיה ליישם בכל השטחים. מכאן שהסכם הפיוס שנחתם השבוע בין פתח לחמאס הוא אינטרס ישראלי לא פחות מאשר פלסטיני.

## הסכנה שמביא עמו ההסכם

אמנם אחדות הפלסטינים היא תנאי הכרחי לסיום הסכסוך עם ישראלי, אך היא רחוקה מלהיות מספקת. להיפך - הסכם הפיוס מעמיד לפחות ארבע סכנות לסיום הסכסוך בין ישראל לפלסטינים.

ראשית, ייתכן שבאחדותם יבחרו הפלסטינים בדרך החמאס ולדחות את השלום עם ישראל. לאחר קבלת חברות באו"ם בספטמבר, מדינת פלסטין עלולה להחליט להיות מדינה ערבית נוספת שתהיה במלחמה עם ישראל, לטובת לכידותה הפנימית.

שנית, הסכם הפיוס עלול להתפורר ובמקרה כזה עתיד הרשות הוא מעורפל למדי. שלישית, במידה ואכן תתנער הרשות מהקו המתון שהנהיג אבו-מאזן ותחזור לאמץ את האלימות, הסיוע הבינלאומי לרשות עלול להצטמצם באופן דרמטי.

במצב כזה, הרשות עלולה להתמוטט ואז ישראל תיאלץ לקחת אחריות על כל תחומי החיים בה, כולל ביטחון, חינוך, רווחה ותשתיות. אלה תחומים שמאז שקמה הרשות לא הייתה צריכה ישראל לנהל או לממן. לבסוף, גם אם הפיוס הפלסטיני לא ישפיע על עמדותיו המתונות של אבו-מאזן, ואפילו אם הפיוס יחזק את מעמדו, לא ברור אם יהיה לו קל יותר לרדת מהעץ ולחזור למו"מ עם ישראל.

למרות כל אלו, הפיוס הוא צעד הכרחי למדינת ישראל כמו לעם הפלסטיני, אך הוא גם מציב סכנות רבות לפתחנו. האם ישכיל אבו-מאזן לנצל את הפיוס לחזור למו"מ ולסיים את הסכסוך עם ישראל? האם הוא בכלל יוכל לעשות זאת, גם אם ישכיל וירצה? האם חמאס, בעל האמנה ההיטלריסטית, יעמוד מן הצד וייתן לאבו-מאזן לנהל את המדיניות כלפי ישראל? ונסיים בשאלה קשה במיוחד. מה אנו יכולים לעשות כדי להפוך את משבר הפיוס להזדמנות להיפרד סופסוף מהפלסטינים?

**חונך דאום**

# תענוג מפוקפק

## נסיעת הח"כים הערבים לקהיר גורמת נזק לערביי ישראל

דן, מתפרנס וחי מהם. זה תענוג מפוקפק גם לפרנס ולהחזיק את משפחתי תיהם של טלב אסאנע, מוחמד ברכה וחבריו, שהיה דחוף להם לנסוע ולתמוך בחיבור של אבוי מאון עם הגדולים שבי שונאי ישראל.

אין בעולם עוד פרלמנט שיושבים בו נבחרים התומכים בגלוי באויבי מדינתם. אין בעולם תקדים לכך שאדם כמו האלד משעל, ששולח בעצמו מפגעים למות בערי ישראל, יזכה לתשבחות ולחיבוקים חמים מנבחריו העם. חברי הכנסת הערבים עושים נזק לשולחיהם ונזק לסיכויי האינטגרציה של הערבים בישראל. עם כל האמפתיה והרצון הטוב, האזרח הישראלי לא אמור לסבול את ההתנהלות הזאת ואת העובדה שמחבלים שנלחמים בחיילי צה"ל מארחים חברי כנסת. גם אם האזרח הישראלי אוהב שלום ורודף שלום, עליו להבין שמישהו כאן השתגע והלך רחוק מדי עם הדמוק'רטיה. צריך לתת למיעוט להשמיע קולו, אבל אין שום חובה או זכות לאפשר לו לה' עניק לגיטימציה לגדולים שבאויבינו.



ח"כ טיבי ואזהאר אתמול בקהיר

האלד משעל מתח ואמר שבשביל הפיוס הם מוכנים לעשות הכל. למשך חצי דקה התרגי שתי, אבל אז הוא הוסיף ואמר שהאויב היחיד הוא ישראל, והבנתי שכוונתו בפיוס הייתה לפיוס עם הפת"ח.

אברימאון מתח ואמר שהוא שם מאחוריו את התקופה השחורה של העם הפלסטיני. וזה יפה. חבל רק שהוא לא דואג לשים מאחוריו גם את התקופה הרעה של העם בישראל. תקופה שבה חמאס מתח באינתיפאדה רצחנית של מחבלים מתאבדים, ולאח"ריה, למרות נסיגת ישראל מהרצועה, בירי טילים על הדרום. חבל גם שהוא לא שם מאחוריו את ההצהרות החד-משמעיות של שותפיו, שלפיהן בן-לאדן שהיד, אין להכיר בישראל, ורק הטרור יביא לכינון מדינה פלסטינית שבירתה ירושלים. חבל גם שבי כל הטקס השקרי הזה ישבו חברי כנסת ישראלים והריעו בהתלהבות.

זה תענוג מפוקפק מאוד לשלם מסים כל חודש ולדעת שחברי הכנסת אברהים צרצרו, שהספיד בכאב את השהיד בן-לא'

## "עליך ברית יכרותו"

כריתת הברית בין ה'גדה' לעזה מלווה בעיקר בהכרזות אנטי-ישראליות מובהקות בנוסח "סידרנו אותם- אין לנו מנוס אלא לשאוב השראה מימי הקמת המדינה, לנקוט יוזמה ולקבוע עובדות בשטח

...

תגיות: [הארץ](#)

השבוע ימלאו ס"ג (63) שנה לתקומת מדינת ישראל. ושוב גלי שנאה פורצים במרחב המזרח-תיכוני ומאיימים עליה להכחידה; "ולא יזכר שם ישראל עוד", כלשון המזמור שצוטט לעיל. ברור לכל בר-דעת כי אלמלא אלקי ישראל "אוזר ישראל בגבורה" (מתוך ברכות השחר), כי אז "טרף היינו לשיניהם" (על-פי תהלים קכ"ד, ו.ו.).

### ברית-אנטי

האירוע האחרון (בינתיים) שיש לו משמעות הרת-גורל מדינית הוא הברית שנכרתה בין אש"ף לחמאס. איני יודע להיכן יתגלגלו הדברים בטווח הקצר, ובודאי לא הארוך, אך בעת כתיבת השורות כריתת הברית בין ה'גדה' לעזה מלווה בעיקר בהכרזות אנטי-ישראליות מובהקות בנוסח "סידרנו אותם". הכרזות אלו מעידות כי שנאת ישראל היא הדלק המזין ברית בלתי-קדושה זו. לא קלטתי אווירה של פיוס בתוך "אהלי אדום וישמעאלים מואב והגרים" (במזמור הנ"ל), וחיבורם היא השאיפה להרע לישראל.

עובדה בולטת היא שה'ברית' הפתיעה את העולם ואת קהיליית המודיעין הישראלית; לא קדמו לה שום צעדי התקרבות, פיוס או אחווה ניכרים לעין. המניע היחיד הוא (ושוב כלשון המזמור) "על עמך יערימו סוד יתייעצו על צפוניך". טוב שכך! אלמלי היו אויבינו הפלשתינים מלוכדים באמת, כי אז צרתנו הייתה גוברת שבעתיים. בינתיים אני מציע 'לבנות' על אי-יציבותה של ברית זו.

ובהזדמנות זו תיזקף אצבע שואלת כלפי גורמי ההערכה הישראלים; האמנם שוב דבקתם בקונספציה ובקיבעון כמו ערב מלחמת יום- הכיפורים, רווית הדם והשכול? כזכור, אז הצליחו להפתיענו במתקפה משולבת מצפון (סוריה) ומדרום (מצרים).

אין שום סימנים שיש ל'ברית' זו צדדים חיוביים כלפי ישראל. אדרבה, הסכמי השלום בסכנה: הטרור מבצבץ מאחורי מסך 'האיחוד הערבי', והמדינה הפלשתינית מתגלגלת לפתחנו כרימון נפץ חסר ניצרה. משכך, אין לנו מנוס אלא לשאוב השראה מימי הקמת המדינה, לנקוט יוזמה ולקבוע עובדות בשטח, ללא התחשבות יתרה ב"מה יאמרו הגויים" וב'או"ם-שמום', כלשון הימים ההם.

## **תוכנית מדינית בחינם**

התוכנית המדינית הפרטית שלי (רובה הוצעה על-ידי גורמי ימין (מורכבת ממספר צעדים כדלהלן). היא מוצעת בזאת לפרנסי המדינה 'חינם אין כסף':

א. **סיפוח מיידית של שטחי כל הישובים ביש"ב** (= יהודה, שומרון ובנימין) **(ובגולן למדינת ישראל)**. הכוונה לכל השטחים והמבנים המצויים בתוך גדרות הישובים, גם ללא רצף טריטוריאלי. השראה וציודוק למדינה ללא רצף היא... המדינה הפלשתינית: המנופנת בראש כל חוצות כשהיא בנויה משני מחוזות מרוחקים זה מזה, גדה/עזה, ללא רצף קרקעי ביניהם.

ב. **הפסקה מיידית של שיחות-קרבה**, שיחות-ביניים או שיחות-שלום עם הפלשתינים; עד לפירוק מוקשי הטרור לחלוטין, כנראה בימות המשיח.

ג. **הפגנת יד חזקה וזרוע נטויה**, וגביית מחיר-גמול כבד, כלפי כל פעולת טרור ולו הקלה ביותר. קביעת תג-מחיר 'קטלוגי' לכל סכין, פצמ"ר, קאסם וגראד ומימושו המיידית. כל התרפות בתגובה מצדנו תעלה מיד את רף סף הטרור ה'נסבל', 'וההחמרה ההדרגתית תנסוק בתלילות.

ד. **פתיחת מסע הסברתי אגרסיבי** בעולם באמצעות רעיונאים (=קופירייטרים) ואישים חוץ-ממשלתיים שאינם מחויבים לכפפות המשי הדיפלומטיות. אני בטוח שניתן לפתח גם בחזית זו תחכום ו'ראש יהודי' כמו בלוחמה האלקטרונית, למשל. אני קורא למוחות היי-טקים ואמרגנים מקוריים לפתח אמצעי לוחמה הסברתיים מקוריים ויעילים, לא פחות מ...יוזמי המשט הטורקי.

ה. קברניטי הכרזת המדינה השכילו בשעתו לשכנע 'את העולם' כי מדינת ישראל קמה מתוך אפר השואה ולאור כבשני המשרפות. על מסבירני המדינה כיום להבליט, בהדגשה רבת ובהכאת תופים יום-יום, את קווי הדמיון בין האנטישמיות דאז לבין **שואת הטרור האיסלאמי** המרחפת כיום על העולם המערבי כולו.

ו. **ולא אוכל להתעלם מן הזוית 'האמונית'**; ללא ספק, הכרזת המדינה נישאה על כנפי האמונה בשיבת ציון, בהתנערות העם היהודי מן הגלות וברוח גאולים. כיום, כאשר אויבינו עברו לפסים 'דתיים', מוסלמיים, נוכל להם רק אם נציב אמונה מול אמונה. אני מצפה ששם שמיים ישוב להיות שגור על-פי מנהיגינו, והרוח הלאומית תתעודד בעזרת נטפי אמונה. כאז כן עתה.

נמשיך אפוא להתפלל בנוסח פסוקי סוף המזמור שפתחנו בו: "אלקי שיתמו כגלגל כקש לפני רוח / כאש תבער יער וכלהבה תלהט הרים / כן תרדפם בסערך ובסופתך תבהלם / מלא פניהם קלון ויבקשו שמך / ה' יבשו ויבהלו עדי עד ויחפרו ויאבדו / וידעו כי אתה שמך ה' לבדך עליון על כל [הארץ](#)."

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-59306-00.html>

